# معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة (*دراسة تحليلية صرفية*)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج


إعداد:

**أدي محمد زين المصطفى**

رقم القيد: ١٢٣١٠٠١١

المشرف:

**الدكتوراندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير**

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٣١٠٠٣

**قسم اللغة العربية وأدبها**

**كلية العلوم الإنسانية**

**جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج**


**٢٠١٦**


CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## الإستهلال

# ... إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَومٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِم...

*…surely Allah does not change the condition of a people*

*until they change their own condition;…*

(الرعد: ١١)



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي العزيز "عبد الحليم الحاج" ووالدتي العزيزة "نور أسية الحاجة"

(اللهم ارحمهما كما ربياني صغيرا)

أخي المحبوب "محمد أكوس عبيد الله"

أختي المحبوبة "سيتي ربيعة"

أختي المحبوبة "ليندا كوسوولانداري"

الشيخ "محمد بيضاوي مصلح الحاج"

وجميع عائلتي ومشاييخي ومعلّمي

حافظ وبارك الله لهم... آمين



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## كلمة الشكر والتقدير

بسم الله، والحمد لله حق حمده، على جميع نعمه وتوفيقه، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد نبيه وعبده، وعلى آله وصحبه وجنده.

وبعد: تمت كتابة هذا البحث بعون الله تبارك وتعالى وهو المستعان والواهب الباحث همة لإكمال هذا البحث وإتمامه، حتى يكون يد القراء ومن الممكن هذا البحث الجامعي كثير من النقصان والأخطاء فيرجو أن يصححوه.

لا ثناء ولا جزاء من الباحث لكل من ساهم وساعد الباحث في هذا البحث الجامعي إلا دعاء جزاهم الله أحسن الجزاء وبارك الله في حياتهم، ويقدم شكرا جزيلا إلى:

١. الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو، الماجستير، كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور إستعادة، الماجستير، كعميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الدكتور محمد فيصل، الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. الدكتوراندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير، كمشرف البحث الذي قد شرف الباحث وصوّبه في كتابة وتمام هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتيذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها، الذين قد علموا الباحث علما نافعا خاصة علم اللغة العربية.

هكذا قول الشكر والتقدير، لايسمح الباحث أن يذكر كل واحد اسمهم في هذه الورقة. يسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع لنا ولجميع من ساهم فيه من المؤلفين الذين يسهمون للباحث نقل بعض الأفكار والأوراد حتى يكتمل هذا البحث الجامعي بهذه



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الصـــورة. ولكن ليس هذا البحث بحثا كاملا، لذلك يرجو الباحث عن المقترحات من القراء ليكمل هذا البحث.

مالانج، ١٦ يونيو ٢٠١٦م

الباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
**قسم اللغة العربية وأدبها**
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : أدي محمد زين المصطفى
رقم القيد : ١٢٣١٠٠١١
العنوان : معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة *(دراسة تحليلية صرفية)*

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمية ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدارسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

تحريرا بمالانج ١٦ يونيو ٢٠١٦ م
المشرف

**الدكتوراندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير**
رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٣١٠٠٣



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
**قسم اللغة العربية وأدبها**
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : أدي محمد زين المصطفى

رقم القيد : ١٢٣١٠٠١١

العنوان : معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة *(دراسة تحليلية صرفية)*

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

تحريرا بمالانج ٢٩ يونيو ٢٠١٦ م

١- الدكتوراندوس الحاج حمزوي، الماجستير (_____)

٢- الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير (_____)

٣- الدكتوراندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير (_____)

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

**الدكتور إستعادة، الماجستير**

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
**قسم اللغة العربية وأدبها**
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث.

الاسم : أدي محمد زين المصطفى
رقم القيد : ١٢٣١٠٠١١
العنوان : معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة *(دراسة تحليلية صرفية)*

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج
المعرف

**الدكتور إستعادة، الماجستير**
رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
**قسم اللغة العربية وأدبها**
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث.

الاسم : أدي محمد زين المصطفى
رقم القيد : ١٢٣١٠٠١١
العنوان : معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة *(دراسة تحليلية صرفية)*

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج
المعرف

**الدكتور محمد فيصل، الماجستير**
رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : أدي محمد زين المصطفى

رقم القيد : ١٢٣١٠٠١١

العنوان : معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة *(دراسة تحليلية صرفية)*

أحضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع الغير أو تأليف الأخر. وإذا أدعى أحد في المستقبل أنه من تأليف وتبيين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكن المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٦ يونيو ٢٠١٦ م

الباحث

**أدي محمد زين المصطفى**

رقم القيد: ١٢٣١٠٠١١



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## المستخلص

المصطفى، أدي محمد زين. ٢٠١٦. *معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة (دراسة تحليلية صرفية)*. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتوراندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير.

الكلمات الأساسية: وزن المفاعلة، سورة التوبة.

القرآن هو معجزة الله الخالدة، ومن معجزة القرآن هي من ناحية اللغة، وهي اللغة العربية. استطاع القرآن الكريم أن يفهمه بمفاهم مختلفة، أحد العلم الذي استطاع أن يفهم القرآن هو علم الصرف. ووزن الفعل هو بحث من بحوث علم الصرف، ومنها أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد وهو وزن المفاعلة. كما رأينا في يومنا هذا، يعمل المسلمون شيئا الذي لا يعكسون أخلاق القرآن، كيغزوا الكافرين، هذا بسبب كثير من المسلمين أن لايفهموا القرآن فهماً صحيحاً. من ثم ذلك أراد الباحث أن يبحث معاني وزن المفاعلة كما رتبه في السؤال الأتي: ١. ما الأفعال التي تتبع وزن المفاعلة في سورة التوبة؟ ٢. ما معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة؟. واختار الباحث سورة التوبة لموضوع البحث لأن فيها كثير من الآية التي تتكون على أفعال المفاعلة.

ومن فوائد هذا البحث هي لمعرفة معاني القرآن الكريم معنا صحيحا خاصة في سورة التوبة حتى لا يوجد المسلمين أن يفهموا القرآن فهماً نقيصاً. استخدم الباحث في هذه البحث المنهج الوصفي، بالدراسة التحليلية الصرفية. إن هذا البحث نوع من الدراسة المكتبي، وهي الدراسة يقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة، مثل التفاسير، والقواميس، والمجلات، والمقالات، وغير ذلك.

نتائج هذا البحث هي في سورة التوبة وجدت ثلاثون (٣٠) أفعال التي تتضمن وزن المفاعلة، وهي تقع في خمسة وعشرين (٢٥) آية. وهي في آية ١، ٤، ٧، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٤، ٦٣، ٧٣، ٧٥، ٨١، ٨٣،



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨٦، ٨٨، ١٠٧، ١١١، ١٢٣. ومعاني وزن المفاعلة فيها يعني للموالاة خمسة عشر (١٥) فعلا، ثم للمشاركة ثمانية (٨) أفعال، ثم للمبالغة ثلاثة (٣) أفعال، ثم بمعنى فَعَلَ فعلين (٢)، ثم الدلالة أن شيئا صار صاحب صفة فعل واحد (١)، ثم للتعدية فعل واحد (١).



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## ABSTRACT

Mustofa, Ady Muh. Zainul. 2016. *The Meaning of Wazan Mufaa'alah in Surah At-Taubat (Study of Shorof Science Analysis)*. Thesis. Arabic Letters and Language Department. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Drs. Abdullah Zainur Rouf, M.HI.

Keywords: *Wazan Mufaa'alah*, Surah At-Taubah.

Al-Quran is Allah's marvel which is timeless, The one of language in Al-Quran is Arabic, but in translation, there are so many translation of language around the world. One branch of science Arabic language to express the meaning and purpose of Al-Quran is *Shorof* science (morphology). *Wazan fiil* is the one of studies in *shorof* science, among *wazan fiil* mean is *wazan fiil Tsulasi Mazid* with the addition of one *hijaiyah (ruba'i)* that is *Wazan Mufaa'alah*. We often find there are some muslims who do not reflect the morality of Al-Qur'an in daily activity, like attack non-muslims people, it is happen because muslims people don't understand Al-Qur'an correctly .Therefore the researcher want to examine the meaning of *Wazan Mufaa'alah*, and formulation of the problem in this research is: 1. What *fiils* is follow *Wazan Mufaa'alah* in surah *At-Taubah*?. 2. What The Meaning of *Wazan Mufaa'alah* in surah *At-Taubah*?. And the reasearcher choose this surah, because in this surah has a lot explanation about *fiils* is follow *Wazan Mufaa'alah*.

The benefits of this research are to determine the meaning and purpose of Al-Qur'an with the correct meaning, exactly the meaning of *surah At-Taubah*, so that no longer there is a mistake of understanding Al-Quran by most of the muslims. In this research, the reasearcher use descriptive methods to approach *shorof* science analysis. The type of research is the study of literature, which collects data by using existing materials in library, such as magazines, newspaper, commentaries, dictionaries, and others.

The result of this research is, in *surah At-Taubah* there are Thirty (30) which followed *fiil wazan mufaa'alah*, and those are located on twenty (25) verses. Those are in verses 1, 4, 7, 12, 13, 14, 16, 19, 20, 29, 30, 36, 37, 41, 44, 63, 73, 75, 81, 83, 86, 88, 107, 111, 123. And the meaning which contain of those are fifteen (15) *fiils* of *lilmuwaalah*, eight (8) *fiils lilmusyaarakah*, three (3) *fiils* of *lilmubaalaghah*, two (2) *fiils* of *fa'ala*, one (1) *fiil* show something that be *Shahibu sifah*, and one (1) *fiil litta'diyah*.




CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## ABSTRAK

Mustofa, Ady Muh. Zainul. 2016. *Makna Wazan Mufaa'alah dalam Surat At-Taubah (Studi Analisis Ilmu Shorof)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Drs. Abdullah Zainur Rouf, M.HI.

Kata Kunci: *Wazan Mufaa'alah*, Surat At-Taubah.

Al-Quran adalah mukjizat Allah yang kekal, salah satu dari segi kemukjizatan Al-Quran adalah dalam segi Bahasanya, yaitu Bahasa Arab. Al-Quran dapat dimaknai dengan berbagai macam pemaknaan, salah satu cabang ilmu Bahasa Arab yang dapat mengungapkan makna dan maksud Al-Quran adalah Ilmu Shorof (morfologi). *Wazan fiil* adalah satu dari beberapa kajian dalam ilmu Shorof, diantara *wazan fiil* yang dimaksud adalah *wazan fiil Tsulasi Mazid* dengan tambahan satu huruf *(ruba'i)* yaitu *Wazan Mufaa'alah*. Sering kita jumpai ada sebagian kaum muslimin yang tidak mencerminkan akhlaq Al-Quran dalam kehidupan sehari-hari, seperti penyerangan terhadap orang-orang non muslim, hal ini disebabkan karena kaum muslimin belum sepenuhnya dapat memahami isi Al-Quran dengan benar. Oleh sebab itu peneliti berkeinginan untuk meneliti tentang makna *Wazan Mufaa'alah,* seperti rumusan masalah berikut: 1. Apa sajakah *fiil* yang mengikuti *wazan Mufaa'alah* dalam Surat At-Taubah? 2. Apa makna *Wazan Mufaa'alah* dalam surat At-Taubah?. Peneliti memilih surat ini, karena dalam surat ini banyak terdapat *fiil* yang terbentuk dari *Wazan Mufaa'alah*.

Manfaat penelitian ini adalah untuk mengetahui makna Al-Quran dengan makna yang benar, terutama makna surat At-Taubah, sehingga tidak lagi terdapat kesalahan dalam pemahaman Al-Quran oleh sebagian kaum muslimin. Dalam penelitian ini peneliti menggunakan metode Deskriptif dengan pendekatan analisis ilmu shorof. Dengan jenis penelitian Kajian Pustaka, yaitu mengumpulkan data dengan materi yang ada seperti tafsir-tafsir, kamus-kamus, majalah, surat kabar, dan lain-lain.

Hasil penelitian ini adalah, di dalam surat At-Taubah terdapat tiga puluh (30) fiil yang mengikuti wazan mufaa'alah, dan itu terlatak pada dua puluh lima (25) ayat. Yaitu dalam ayat 1, 4, 7, 12, 13, 14, 16, 19, 20, 29, 30, 36, 37, 41, 44, 63, 73, 75, 81, 83, 86, 88, 107, 111, 123. Dan makna-makna yang terkandung dalam *fiil-fiil* tersebut adalah *lilmuwaalah* lima belas (15) *fiil*, *lilmusyaarakah* delapan (8) *fiil*, *lilmubaalaghah* tiga (3) *fiil*, bermakna *fa'ala* dua (2) *fiil*, menunjukkan Sesuatu yang menjadi *Shahibu sifah* satu (1) *fiil*, dan *lita'diyah* satu (1) *fiil*.




CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## محتويات البحث


**الإستهلال** ..... أ

**الإهداء** ..... ب

**كلمة الشكر والتقدير** ..... ج

**تقرير المشرفين** ..... هـ

**الإعتماد من طرف لجنة المناقشين** ..... و

**تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية** ..... ز

**تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها** ..... ح

**إقرار الطالب** ..... ط

**الملخص** ..... ي

**محتويات البحث** ..... ن

**الفصل الأول: مقدمة** ..... ١

أ. خلفية البحث ..... ١

ب. أسئلة البحث ..... ٣

ج. أهداف البحث ..... ٣

د. فوائد البحث ..... ٣

هـ. الدراسات السابقة ..... ٤

و. منهج البحث ..... ٥




CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

**الفصل الثاني: الإطار النظري** ..... ٨

أ. علم الصرف ..... ٨

ب.الكلمات وأقسامها ..... ١٣

ج. تقسيم الفعل ..... ١٥

د. تصريف الأفعال ..... ٢٠

هـ. معاني وزن المفاعلة ..... ٢٩

**الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها** ..... ٤١

أ. اللمحة سورة التوبة ..... ٤١

ب.عرض البيانات عن الأفعال التي تتبع وزن المفاعلة في سورة التوبة .... ٤٥

ج. تحليل البيانات من معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة ..... ٥١

د. جدول معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة ..... ٦٩

**الفصل الرابع: الإختتام**..... ٧٢

أ. نتائج البحث ..... ٧٢

ب.مقترحات البحث..... ٧٢

**ثبت المرجع** ..... ٧٤

**الملحق**..... ٧٧



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# الفصل الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لايزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.[١]

وهو القرآن منبع جميع العلوم والمعارف والأحكام الذي ينفع الناس في حياتهم. فلا شك أن المسلمين يحتاجون إلى الإرشادات والتعليمات من هذا الكتاب ليهتدي السعادة في الدنيا والأخرة.

استطاع القرآن أن ينفع الناس في حياتهم إذا يفهم الناس عن مقاصده. ولايمكن أن يفهم مقاصد القرآن إن لم يفهم لغة القرآن، وهي اللغة العربية. اللغة العربية هي من معجزة القرآن. ولكن في يومنا هذا،كثير من المسلمون خاصة في إندونيسيا هم لا يفهمون اللغة العربية إلا قليلا، وهذا يسبب أن يصعب المسلمون أن يفهم القرآن جيدا.

ينقص المسلمون أن يفهم القرآن يسبّب أن لايعكسون أخلاق القرآن في حياتهم. كما وجدنا في بلدنا هذا كثير من المسلمين أو جمعية المسلمين لايعكسون أخلاق المسلم، هم يخطؤن أن يفهم آية عن الجهاد في سبيل الله في القرآن الكريم، بعضهم يغزون الكافرين الذين هم لايظلمون. وليس هذا من تعاليم الإسلام يعني رحمة للعالمين[٢] و لآإكراه في الدين[٣]. وهذا بسبب ينقص عن مفاهم القرآن، ويمكن يخطأ أن يفهم آية القرآن.

---

[١] مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن* (الرياض: منشورات العسر الحديث، دون سنة)، ص. ٩.

[٢] سورة الأنبياء: ١٠٧.

[٣] سورة البقرة: ٢٥٦.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والقرآن الكريم هو كتاب شامل، استطاع القرآن أن يفسره بتفسير متنوعة، ولكن إن ليس له علما فلا يستطيع أن يفهمه. أما انتظر من المشكلة السابق، يعني يخطأ المفاهم أو ينقص المفاهم عن آية القرآن، حسب الباحث أن يبحث القرآن خاصة في السورة التي فيها علاقة بين المسلمين والمشكرين أو آيات عن جهاد في سبيل الله.

ظهر أمامنا في عصرنا اليوم البحوث والمألفات عن القرآن الكريم، إما من ناحية أحكامه أو من ناحية قصصه أو من ناحية لغاته. ومن ناحية لغاته كثير من العلوم القواعد التي يبحثها، وهي علم النحو وعلم الصرف وعلم الأصوات وعلم الدلالة.

أحد العلم الذي يستطيع أن يواصل بفهم القرآن من ناحية لغاته هو علم الصرف. الصرف علم من أهم علوم اللغة العربية. وفي هذا البحث سوف يبحث الباحث عن القرآن سورة التوبة بوصيلة علم الصرف، وهي مباحثة عن الأوزان في سورة التوبة. مقدر هذا العلم أن يخرج مقاصد هذه السورة من ناحية لغتها أي إختيار كلمتها، لأن علم الصرف هو علم يبحث في الكلمة مفردة قبل أن تدخل في تركيب الكلام ومنه[٤].

مجال علم الصرف كثير، هناك مجال عن الأسماء والأفعال. أهم قسم من أقسام علم الصرف في اللغة العربية هي تصريف الأفعال، ومعرفة الأوزان الصرفية. والصرف يساعد على معرفة الصحيح والخطإ في اللغة، وعلى القراءة الصحيحة، وضبط الشعر، وفهم المعنى، وعلى إغنائها بالمفردات الجديدة، وبخاصة المصطلحات العلمية فيها.[٥]

المراجعة إلى التبيان السابق، سيحاول البحث من خلال هذا البحث تحت الموضوع دراسة وزن المفاعلة في القرآن الكريم سورة التوبة بمعانيها. أما الغرض من هذا البحث لتسهيلا ومساعدة على أن يفهم القرآن الكريم، حتى لم يوجد الخطأ ليفهمه، ورجاء على المسلمين لايعملون الأعمال التي لايعكسون أخلاق القرآن في حياتهم.

---

[٤] أحمد قيس، *النحو والصرف والإعراب* (لبنان: دار الجيل، دون السنة)،ص. ٢٢٩.

[٥] الدكتور أميل بديع يعقوب، *المعجم الأوزان الصرفية* (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٣) ص. ٩.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن ثم اختار الباحث في هذا البحث "معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة (دراسة تحليلية صرفية)". أما الدواعي أن اختيار سورة التوبة لأن فيها مميزات خاصة، منها ليس على هذه السورة بسملة في أولها. فضلا على ذلك تضمن سورة التوبة عن المشكلات التي تجري في بلدنا هذا في عصرنا اليوم، وهي علاقة بين المسلمين والمشركين، منها مبحث عن الجهاد في سبيل الله، وهذه السورة يبحث أيضا عن الإيمان والأحكام والقصص.

**ب. أسئلة البحث**

أما انتظر من خلفية البحث، عين الباحث عن أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما الأفعال التي تتبع وزن المفاعلة في سورة التوبة؟
٢. ما معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة؟

**ج. أهداف البحث**

بالنظر إلى أسئلة البحث فيقدم الباحث أهداف البحث فيما يلي:

١. لمعرفة الأفعال التي يتبع وزن المفاعلة في سورة التوبة.
٢. لمعرفة معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة.

**د. فوائد البحث**

هذا البحث يشتمل على النظرية والتطبيقية. أراد الباحث أن تكون نتيجة هذا البحث مساعدا في فهم وزن المفاعلة. وفوائد هذا البحث فهي كما يلي:

١. الفائدة النظرية، فهي:
   أ) المساعدة على معرفة وزن المفاعلة في القرآن الكريم خاصة في سورة التوبة.
   ب) المساعدة على فهم معاني وزن المفاعلة في القرآن الكريم خاصة في سورة التوبة.
٢. أما الفائدة التطبيقية، فهي:



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) للباحث: لفهم طريقة تحليل وزن المفاعلة عميقا ويسهل الباحث في تحليلية الكلمات التي تتبع وزن المفاعلة في القرآن الكريم خاصة في سورة التوبة.

ب) للجامعة: لزيادة مراجع العلوم والمعارف عن علم الصرف في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج خاصة في قسم اللغة العربية وأدبها.

**هـ. الدراسة السابقة**

لا تدعى الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة وزن المفاعلة، فقد سبقتها دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. "الأفعال الثلاثية المزيدة وفوائدها في سورة يس" (٢٠١٤). البحث الجامعي لسكينة مبرورة، الطالبة قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وكان هذا البحث له موضوع في بحثه وهو سورة يس، وله بحثت عن أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة كله، وهذا مختلف بالبحث الذي سيبحث الباحث فيه سوف يبحث في وزن المفاعلة في سورة التوبة.

٢. "وزن "فعّل" وفوائدها في سورة البقرة" (٢٠١٣). البحث الجامعي لستي ليلة الرحمة، شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وكان هذا البحث له موضوع في بحثه وهو سورة البقرة، وله بحثت فقط لوزن فعّل، وهذا مختلف بالبحث الذي سيبحث الباحث فيه سوف يبحث في وزن المفاعلة في سورة التوبة.

٣. "الأفعال الثلاثية المزيدة وفوائدها في كتاب الأربعين النواوية" (٢٠١٣). البحث الجامعي لريزاليا نوزاليا نزول القرآن، الطالبة قسم اللغة العربية وأدابها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وكان هذا البحث له موضوع في بحثه وهو كتاب الأربعين النواوية، وله بحثت عن أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة كله،



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهذا مختلف بالبحث الذي سيبحث الباحث فيه سوف يبحث في وزن المفاعلة في سورة التوبة.

٤. "صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة البقرة" (٢٠١١). البحث الجامعي لأم عمارة، الطالبة قسم اللغة العربية وأدابها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. بحثت هذا البحث في صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة فظهر ما فيه خلاف بأن الباحث سيبحث في وزن المفاعلة دون صياغها.

## و. منهج البحث

### ١. نوع البحث

منهج البحث الذي يستخدم الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي. والمنهج الوصفي هو منهج البحث الذي لا يهدف التحليل على صحة فروض البحث أو بعبارة أخرى أنه لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث. أما المنهج الكيفي فهو منهج البحث الذي فيه نشاط لجميع البيانات ولا يستعمل الباحث الرقم أعطاء التفسير في الإنتاج.[٦]

قال دنزين و لينكون أن هذا المنهج يستخدم عن الخلفية العملية بأهداف تفسير الظواهر الحاصل ويُستخدم بمنهاج البحث. في منج الوصفي يأخذ الباحث فوائد من ناحية حديث صحفي وبحث وفائدة وثائق.[٧]

قال الكاتب الأخر منهج الوصفي هو البحث الذي يستعمل تقريب الطبيعي ليطلب ويكتشف تعريفا أو فهما عن الظواهر. هذا التعريف تدل على تقريب الطبيعي وأهدافه هو يفهم ظواهر في سياق الكلام الخاص.[٨]

---

[٦] Prof. Dr. Arikunto Suharsimi, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*. (Jakarta: Rineksa Cipta), hal. 45.

[٧] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif.* (Bandung: PT. Rosdakarya, 2007), hal 5.

[٨] نفس المرجع، ص ٦.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن منهج الوصفي يسمى بالعلمية (*Setting Natural*) لأنه ويعطي تفسيرا عن ظواهر أن ينظره. منهج الوصفي يستعمل جمع البيانات من حديث صحفي ونص التاريخ والتاريخ النفسي وخبرة النفسية وتفاعل الذي يُصوّر مشكلة ومعنى حياة الشخصي.[٩]

إن عملية منهج الوصفي يبتدأ الباحث بالنتخاب الموضوع. هذا الموضوع في العام يكون على منهج الوصفي ثم نشأ ويكون مخصّصا. فحصه الباحث على الكاتب ومنهج العلمي المشهور بدراسة المكتبية (*Literature*). الحاصل من قراءة الكاتب وبحث العلمي يعطي الصورة الواضحة على الباحث. هذا المنهج الوصفي يسمى *Literature review*. بعد ذلك يستمر بجمع البيانات وتحليل البيانات والتفسير والإخبار.[١٠]

### ٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذه البحث تتكون من مصدرين، المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي.[١١]

أ) المصدر الرئيسي،هو القرآن الكريم خاصة سورة التوبة.

ب) المصدر الثانوي، هو الذي يتناول المعلومات من كتب التفسير وكتب علم الصرف وما يتعلق بأبواب وزن المفاعلة.

### ٣. طريقة جمع البيانات وتحليلها

كان هذا البحث نوع من الدراسة يقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل الكتب والمجلات وغير ذلك. فالطريقة التي يستخدمها الباحث في

---

[٩] Prastowo Andi, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Prespektif Rancangan Penelitian.* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), hal 23

[١٠] J.R. Raco, *Metode Penelitian Kualitatif Jenis, Karakteristik dan Keunggulannya.* Jakarta: PT. Grasindo, 2010), hal 18

[١١] Drs. Marzuki, *Metodologi Riset.* (Yogyakarta: BFEE UII), hal 45



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عملية جمع البيانات هي طريقة وثائقية، وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذكرة الملحوظة وغيرها.[١٢]

وهي كما يلي:

أ) قراءة سورة التوبة آية بعد آية.

ب) استخرج الآيات التي تتضمن وزن المفاعلة في سورة التوبة.

ج) القيام بالمطالعة كتب علم الصرف لمعرفة مشاكل حول الأفعال.

د) الإستنتاج.

نسبة بوصف البيانات المتناولة فطريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الباحث هي المدخل الصرفي، حيث يحليل الباحث مضمون الآية من جهة فوائد الوزن الذي يستخدم في تلك الآية.

[١٢] Prof. Dr. Arikunto Suharsimi, Ibid hal 26



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# الفصل الثاني

# الإطار النظري

## أ. علم الصرف

### ١. اللغة العربية وعلومها

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.[١٣]

أما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[١٤]

لما خشي أهل العربية من ضياعها، بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دوّنوها في المعاجم (القواميس) وأصلوا لها أصولا تحفظها من الخطأ. وتسمى هذه الأصول العلوم العربية. فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعها اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة. وأهم هذه العلوم الصرف والإعراب.[١٥]

---

[١٣] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣) ص ٨.

[١٤] نفس المرجع.

[١٥] نفس المرجع



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## ٢. مفهوم علم الصرف

للكلمات العربية حالتان، حالة إفراد وحالة تركيب. فالبحث عنها، وهي مفردة، لتكون على وزن خاص وهيئة خاصة هو من موضوع علم الصرف.[١٦]

الصرف كثير من المفاهم، وما يلي مفهوم التصريف أو الصرف عند علماء:

أ) التصريف عند مصطفى الغلاييني

التصريف لغة: التَّغييرُ. ومنه تصريف الرياح، أي تغييرها. واصطلاحا: هو العلم بأحكام بنية الكلمة، وبما لأحرفها من أصالةٍ وزيادةٍ وصحّةٍ وإعلالٍ وإبدالٍ وشبه ذلك.[١٧]

والتصريف يطلق على شيئين، الأول: تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة، لضروب من المعاني: كتحويل المصدر إلى صيغ الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول وغيرهما، وكالنسبة والتصغير. والآخر: تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها، ولكن لغرض آخر ينحصر في الزيادة والحذف والإبدال والقلب والإدغام.[١٨]

فتصريف الكلمة: هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها. ولهذا التغيير أحكام كالصحّة والاعلال. ومعرفة ذلك كلّه تسمّى (علم التصريف أو الصّرف). ولا يتعلق التصريف إلا بالأسماء المتمكنة[١٩] والأفعال المتصرّفة. وأما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها.[٢٠]

والمراد بشبه الحرف الأسماء المبنيّة والأفعال الجامدة، فإنها تشبه الحرف في الجمود وعدم التصرّف. ولا يقبل التصريف ما كان على أقلّ من ثلاثة أحرف، إلا أن يكون ثلاثيا

---

[١٦] نفس المرجع.

[١٧] نفس المرجع، ص ٢٠٧.

[١٨] نفس المرجع.

[١٩] المراد بالأسماء المتمكنة : الأسماء المعربة.

[٢٠] نفس المرجع.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في الأصل، وقد غيّر بالحذف، مثل : عِ كلامي، وَقِ نفسَك، وقُلْ، وبِعْ. وهي أفعالُ أمر من : وَعى يَعي، ووَقى يقي، وقَال يقول، وبَاع يَبيع، ومثل : يَدٍ ودَمٍ، وأصلها : يَدَي ودمٌ، أودميٌ.[٢١]

والصرف من أهم العلوم العربية. لأن عليه المعوّل في ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعتري الكلمات ن إعلال أو إدغام أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين، الذين لا حظَّ لهم من هذا العلم الجليل النافع.[٢٢]

ب) التصريف عند أحمد الحملاوي

الصرف، ويقال له التصريف، وهو لغة: التغيير، ومنه تصديق الرياح، أي تغييرها. واصطلاحا بالمعنى العمليّ: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة لاتحصل إلا بها، كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع، إلى غير ذلك. وبالمعنى العلميّ: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة، التي ليست بإعراب ولا بناء.[٢٣]

وموضوعه: الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال، كالصحة والإعلال، والأصالة والزيادة، ونحوها. ويختص بالأسماء المتمكنة، والأفعال المتصرفة، وما ورد من تثنية بعض الأسماء الموصولة، والأسماء الإشارة، وجمعها وتصغيرها، فصوري لاحقيقي.[٢٤]

وواضعه: معاذ بن مسلم الهَرَّاء، بتشديد الراء، وقيل سيدنا علي كرم الله وجهه. ومسائله: قضاياه التي تذكر فيه صريحاً أو ضمناً، نحو: كل واو أو ياء تحرَّكت وانفتح ما

---

[٢١] الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس... ص ٢٠٧-٢٠٨.

[٢٢] نفس المرجع، ص ٩.

[٢٣] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، *شذا العرف في فن الصرف* (الرياض: دار الكيان، دون سنة) ص ٤٩.

[٢٤] الحملاوي، *شذا العرف...* ص. ٤٩.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قبلها قلبت ألفاً، ونحو: إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون، قلبت الواو ياء، وأدغمت في الياء، وهكذا.[٢٥]

ثمرة علم الصرف صون اللسان عن الخطأ في المفردات، ومراعاة قانون اللغة في كتابة.

واستمداده من كلام الله تعالى، كلام رسول الله صلى الله علي وسلم، وكلام العرب. وحكم الشارع فيه الوجوب الكفائي.

والأبنية جمع بناء، وهي هيئة الكلمة الملحوظة، من حركة وسكون، وعدد حروف، وترتيب.[٢٦]

ج) التصريف عند محمد محي الدين عبد الحميد

لكلمتي الصرف والتصريف معنيان: أحدهما لغوي، وثانيهما اصطلاحي.[٢٧]

فأما معناهما اللغوي فإنهما يطلقان في لسان العرب على معان: منها التحويل والتغيير، ومن ذلك قالوا: تصريف الرياح، وتصريف الأمور، وتصريف الآيات، وتصريف الخيل، وتصريف المياه. وقالوا: صرفتُ فلاناً عن وجهه، وصرفتُ الصبيان، وصرفَ الله عنك الأذى. كل ذلك يراد به التحويل من وجه إلى وجهٍ ومن حال إلى حالٍ، قال الله تعالى: {...ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ[٢٨]}، وقال سبحانه: {...وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ}[٢٩].[٣٠]

---

[٢٥] نفس المرجع.

[٢٦] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، *شذا العرف*... ص ٤٩-٥٠.

[٢٧] محمد محي الدين عبد الحميد، *دروس التصريف* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٥)، ص. ٤.

[٢٨] سورة الأنعام: ٤٦.

[٢٩] سورة البقرة: ١٦٤.

[٣٠] محمد محي الدين عبد الحميد، *دروس التصريف*... ص. ٤.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأما معناهما الاصطلاحي فإنهما يطلقان في لسان علماء العربية على العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعراباً ولا بناءً.[٣١]

وموضوع علم الصرف المفردات العربية، من حيث البحث عن كيفية صياغها لإفرادة المعاني، أو من حيث البحث عن أحوالها العارضة لها من صحة وإعلال ونحوهما.[٣٢]

ومتى درستَ علم الصرف أفدتَ عصمةً تمنعك من الخطأ في الكلمات العربية، وتقيك من اللحن في ضبط صيغها، وتيسر لك تلوين الخطاب، وتساعدك على معرفة الأصلي من حروف الكلمات والزائد.[٣٣]

والحق أن علم الصرف من أجلّ العلوم العربية موضوعا، وأعظمها خطراً، وأحقها بأن نعنى به، وننكبَّ على دراسته، ولا ندّخر وسعاً في التزود منه، ذلك بأنه يدخل في الصميم من الألفاظ العربية، ويجري منها مجرى المعيار الميزان، وعلى معرفة وحده المعول في ضبط الصيغ ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها، وبه وحده يقف المتأمل فيه على ما يعتري الكلم من إعلال أو إبدال أو إدغام، ومنه وحده يعلم ما يطرد في العربية وما يقل وما يندر وما يشذ من الجموع والمصادر والمشتقات، وبمراعاة قواعده تخلو مفردات الكلام من مخالفة القياس التي تخل بالفصاحة وتبطل معها بلاغة المتكلمين.[٣٤]

وقد اشتهر عند الباحثين أن واضع علم الصرف هو أبو مسلم معاذ الهراء، أحد رءوس العلماء في الكوفة ومتقدميهم.[٣٥]

---

[٣١] نفس المرجع، ص. ٤-٥.

[٣٢] نفس المرجع، ص. ٥.

[٣٣] نفس المرجع، ص. ٦-٧.

[٣٤] نفس المرجع، ص. ٧.

[٣٥] نفس المرجع، ص. ٨.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## ب. الكلمات وأقسامها

اللغة وسيلة التفاهم وأداة التعبير عن المعاني، وهي تتكون من كلمات، وكل ما تركب من كلمتين أو أكثر، وأفاد معنىً تامًّا يسمى في اصطلاح النحاة كلاماً، أو جملة مفيدة. ويتكون الكلام أو الجملة المفيدة من أجزاء كل جزء منها يسمى كلمة.[٣٦]

وتعريف الكلمة عند مصطفى الغلاييني هي لفظ يدلُّ على معنىً مفردٍ.[٣٧]

ثم تعريف الكلمة عند أحمد الحملاوي هي لفظ مفرد، وضعه الواضع ليدلَّ على معنى، بحيث متى ذكر اللفظ، فهم منه ذلك المعنى الموضوع هو له.[٣٨]

الكلمة ثلاثة أقسام، اسم، وفعل، وحرف.[٣٩]

### ١. الإسم

الاسم ما يدل على شيء يدرك بالحواس أو بالعقل، وليس الزمن جزءًا منه، مثل: وَلد، قِط، ورْد، نَهْر.[٤٠]

وتعريف الاسم عند الدكتور عبد العزيز هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، مثل: محمد، سعاد.[٤١]

للإسم علامات تميزه من غيره، فإذا قبلت الكلمة علامة واحدة منها أو أكثر كانت اسماً. وهذه العلامات هي:[٤٢]

---

[٣٦] يوسف الحمادي وآخرون، *القواعد الأساسية في النحو والصرف لتلامذ المرحلة وما في مستواها*، (القاهرة: الهيئة العامة لشئو المطابع الأميرية، ١٩٩٤)، ص ١.

[٣٧] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس*... ص ٨.

[٣٨] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، *شذا العرف*... ص ٥٠.

[٣٩] الدكتور عبد العزيز محمد فاخر، *توضيح النحو الجزء الأول*، (دون المطبع: مطبعة السعادة، دون سنة)، ص. ٩.

[٤٠] يوسف الحمادي وآخرون، *القواعد الأسسية*... ص ٢.

[٤١] الدكتور عبد العزيز محمد فاخر، *توضيح النحو*... ص. ٩.

[٤٢] يوسف الحمادي وآخرون، *القواعد الأسسية*... ص ٢.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) الجر بالحروف أو الإضافة، مثل: وَيْلٌ للمطففين، يَدُ اللهِ فوق أيديهم.

ب) التنوين، مثل: انطلق صاروخٌ ضخمٌ.

ج) دخول "الْ" عليه، مثل: الحق أحق أن يتبع.

د) دخول حرف النداء عليه، مثل: يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وياسماء أقلعي[٤٣]

هـ) أن يسند إليه غيره، سواء أكان المسند اسماً أم فعلاً، مثل: الدِّيْنُ يُسْرٌ، ارتقى العلم.

**٢. الفعل**

والفعل ما يدل على حدوث شيء، والزمان جزء منه، مثل: شَكَرَ، يُتْقِنُ، اسْتَقِمْ.[٤٤]

والفعل عند الدكتور عبد العزيز هو مادل على معنى في نفسه مقترنا بزمان. سواء كانت وقوع هذا المعنى في زان الماضي، أم في الحال، أم في المستقبل، ومن هنا انقسم الفعل إلى: ماض، ومضارع، وأمر، مثل: قرأ – يقرأ – اقرأ.[٤٥]

للفعل علامات تميّزه، فمتى قبلت الكلمة علامةً منها أو أكثر كانت فعلاً. وهذه العلامات هي:[٤٦]

أ) أن تتصل به تاء الفاعل، مثل: قَرَأْتُ، قَرَأْتَ، قَرَأْتِ، قَرَأْتُمَا، قَرَأْتُمْ، قَرَأْتُنَّ.

ب) أن تتصل به تاء التأنيث الساكنة، مثل: المرأت نالتْ حقوقها.

ج) أن تتصل به ياء المخاطبة، مثل: نشئي أبناءك على الشجاعة فإنك تصنعين الرجال.

د) أن تتصل به نون التوكيد، مثل: لأستسهلنَّ الصعب.

---

[٤٣] سورة هود: ٤٤.

[٤٤] يوسف الحمادي وآخرون، *القواعد الأسسية*... ص. ٢.

[٤٥] الدكتور عبد العزيز محمد فاخر، *توضيح النحو*... ص. ٩.

[٤٦] يوسف الحمادي وآخرون، *القواعد الأسسية*... ص ٣.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

### ٣. الحرف

والحرف ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم، بل يظهر وضع الحرف مع غيره في الكلام، مثل: مِنْ، هَلْ، لَمْ، أَوْ.[٤٧]

والحرف عند الدكتور عبد العزيز، هو مالا يدل على معنى في نفسه، وإنما يظهر معناه في غيره، مثل: من، إلى، رب.[٤٨]

الحرف فيتميز بأنه لايقبل علامات الإسم، ولا علامات الفعل.[٤٩]

## ج. تقسيم الفعل

### ١. التقسيم باعتبار زمانه

ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماض ومضارع وأمر:[٥٠]

أ) فالماضي ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي، كجاء واجتهد وتعلم. وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة، مثل: كتبتْ، وتاء الضمير، مثل: كتبتَ، كتبتِ، كتبتما، كتبتم، كتبتن، كتبتُ.

ب)والمضارع ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والإستقبال، مثل: يجيءُ ويجتهدُ ويتعلَّمُ. وعلامته أن يقبل السين أو سوفَ أو لم أو لن، مثل: سيقول، سوف نجيء، لمْ أَكسلْ، لنْ أَتأخرَ.

ج) الأمر ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، مثل: جيءْ واجتهدْ وتعلّمْ. وعلامته أن يدلّ على الطلب بالصيغة مع قبوله ياء المؤنثة المخاطبة، مثل: اجتهدي.

---

[٤٧] نفس المرجع.

[٤٨] الدكتور عبد العزيز محمد فاخر، *توضيح النحو...* ص. ٩.

[٤٩] نفس المرجع.

[٥٠] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس...* ص ٢٣-٢٤.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

**٢. التقسيم باعتبار معناه**

ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى متعدٍّ ولازم[٥١]:

أ) الفعل المتعدي، هو ما يتعدى أثره فاعله، ويتجاوزه ألى المفعول به، مثل: فتح طارقٌ الأندلسَ. وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه. ويسمى أيضاً الفعل الواقع لوقوعه على المفعول به، والفعل المجاوز لمجاوزته الفاعل إلى المفعول به. وعلامته أن يقبل هاء الضمير التي تعود إلى المفعول به، مثل: اجتهد الطالب فأكرمه أستاذه.[٥٢]

ب)الفعل اللازم، هو ما لا يتعدى أثره فاعلَه، ولا يتجاوزه إلى المفعول به، بل يبقى في نفس فاعله، مثل: ذهب سعيدٌ، وسافر خالدٌ. وهو يحتاج إلى فاعل، ولا يحتاج على مفعول به، لأنه لايخرج نفس فاعله فيحتاج إلى مفعول به يقع عليه. ويسمى أيضاً الفعل القاصر لقصوره عن المفعول به واقتصاره على الفاعل، والفعل غير واقع لأنه لايقع على المفعول به، والفعل غير المجاوز لأنه لايجاوز فاعله.[٥٣]

**٣. التقسيم باعتبار فاعله**

ينقسم الفعل باعتبار فاعله إلى معلوم ومجهول.

أ) الفعل المعلوم، ما ذكر فاعله في الكلام. نحو: مصَّرَ المنصور بغداد[٥٤].

ب)الفعل المجهول، ما لم يذكر فاعله في الكلام بل كان محذوفاً لغرضٍ من الأغراض. إما للإيجاز، اعتمادا على ذكاء السامع، وإما للعلم به، وإما للجهل به، وإما للخوف عليه، وإما للخوف منه، وإما لتحقيرة؛ فتكرم لسانك عنه، وإما لتعظيمه تشريفا له فتكرمه أن يذكر، إن فعل ما لا ينبغي لمثله أن يفعله، وإما لإبهامه على

---

[٥١] نفس المرجع، ص ٢٤.

[٥٢] نفس المرجع، ص ٣٤.

[٥٣] نفس المرجع، ص ٤٦.

[٥٤] أي: جعلها مصرا، في مدينة. والمنصور: هو ثاني الخلفاء من بني العباس.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السامع. وينوب عن الفاعل بعد حذفه المفعول به، صريحاً، مثل: يُكرَم المجتهد، أو غير صريح، مثل: أحسن فيحسَن إليك، أو الظرف، مثل: سُكنت الدار وسهرتِ الليلة، أو المصدر، مثل: سير سيرٌ طويل.[٥٥]

**٤. التقسيم باعتبار قوة أحرفه وضعفها**

ينقسم الفعل باعتبار قوة أحرف وضعفها إلى قسمين، صحيح ومعتل:[٥٦]

أ) الفعل الصحيح، ما كانت أحرفه الأصلية أحرفا صحيحة. مثل: كتبَ وكاتبَ. وهو ثلاثة أقسام: سالم، ومهموز، ومضاعف.

١) سالم: ما لم يكن أحد أحرفه الأصلية حرف علة، ولا همزة، ولا مضاعف[٥٧]. مثل: كتب، وذهب، وعلم.

٢) المهموز: ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة. وهو ثلاثة أقسام: مهموز الفاء كأخذ، ومهموز العين كسأل، ومهموز اللام كقرأ.

٣) المضاعف: ما كان أحد أحرفه الأصلية مكرّرا لغيره زيادة. وهو قسمان: مضاعف ثلاثيٌّ: كمدَّ ومرَّ، ومضاعف رباعي: كزَلزَلَ ودمدمَ. فإن كان المكرَّر زائداً كعظَّمَ وشذَّبَ واشتدَّ وادهامَّ واعشوشبَ، فلا يكون الفعل مضاعف.

ب)الفعل المعتل، ما كان أحد أحرفه الأصلية حرفَ علَّة. مثل: وَعَدَ وقال ورمى. وهو أربعة أقسام: مثال، وأجوف، وناقص، ولفيف.

١) المثال: ما كانت فاؤه حرفَ علة: كوعد وورث.

٢) الأجوف: ما كانت عينه حرف علة: كقال وباع.

٣) الناقص: ماكانت لامه حرف علة كرضي ورمى.

---

[٥٥] نفس المرجع، ص ٥٠.

[٥٦] نفس المرجع، ص ٥٢-٥٣.

[٥٧] أي: مكرّرا: والتضعيف: أن يكون في الكلمة حرفان أصليان من جنس واحد، كشد وعد وأما مثل: فرح واحمر اقشعر، فليست مضاعف لأنه إحدى الراءين زائدة.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤) اللفيف: ما كان فيه حرفان من أحرف العلة أصليان: كطوى ووفى. وهو قسمان: لفيف مقرون ولفيف مفروق.

(أ) اللفيف المقرون: ما كان حرفا العلة فيه مجتمع، نحو: طوى ونوى.

(ب) اللفيف مفروق: ما كان حرفا العلة فيه مفترقين، نحو: وفى ووقى.

**٥. التقسيم بحسب الأصل**

ينقسم الفعل بحسب الأصل إلى مجرد ومزيد:

١) الفعل المجرد، ما كان أحرفه ماضية كلّها أصلية أي لا زائدَ فيها. مثل: ذهب ودخرج.

الفعل المجرد قسمان:

١) مجرّدٌ ثلاثيٌ، وهو ما كات أحرفه ماضية ثلاثة فقط من غير زيادة عليها. مثل: ذهبَ وقرأَ وكتبَ.

٢) مجرّدٌ رباعيٌ، وهو ما كانت أحرفه ماضية أربعة أصلية فقط لا زائد عليها. مثل: دخرجَ ووسوسَ وزلزلَ.

٢) المزيد، ما كان بعض أحرفه ماضية زائداً على الأصل. مثل: أذهب وتدخرج. وحروف الزيادة عشرةٌ يجمعها قولك (سألتمونيها). ولا يزاد من غيرها إلاّ كان الزائد من جنس أحرف الكلمة كعظَّمَ واحمرَّ[٥٨].

والمزيد فيه قسمان:

١) مزيد فيه على الثُّلاثي، وهو ما زيد على أحرف ماضية الثلاثة حرف واحد مثل: أكرم، أو حرفان مثل: انطلقَ، أو ثلاثة أحرف مثل: استغفرَ.

٢) مزيد فيه على الرّباعي، وهو ما زيد فيه على أحرف ماضية الأربعة الأصلية حرفٌ واحدٌ مثل: تَزلزلَ، أو حرفان مثل: احرنجمَ.

[٥٨] في عظَّم ظاءان: الثانية منهما زائدة. وفي احمرّ راءان: الثانية مهما زائدة أيضاً.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأقل مايكون عليه الفعل المجرد ثلاثة أحرف، وأكثر مايكون عليه أربعة أحرف. وأكثر ماينتهي بالزيادة إلى ستّة أحرف.

**٦. التقسيم من حيث أداؤه معنى لايتعلق بزمان أو يتعلق به**

ينقسم الفعل من حيث أداؤه معنى لايتعلق بزمان أو يتعلق به قسمان، جامدٌ ومُتصرفٌ.

أ) الفعل الجامد هو ما أشبه الحرف، من حيث أداؤه معنىً مجرّداً عن الزمان والحدث المتعبرين في الأفعال، فلزم مثله طريقة واحدة في التعبير، فهو لا يقبل التحول من صورة إلى صورة، بل يلزم صورة واحدة لايزايلها وذلك مثل: ليسَ وعَسى وهبَّ ونعم وبئس.[٥٩]

ب)الفعل المتصرّف هو ما لم يشبه الحرف في الجمود، أي في لزومه طريقةً واحدةً في التعبير لأنه يدُلُّ على حدث مقترن بزمان. فهو يقبل التحول من صورة إلى صورة لأداء المعاني في أزمانتها المختلفة. وهو قسمان:

١) تامُّ التصرُّفِ، وهو ما يأتي منه الأفعال الثلاثة باطرادٍ، مثل: كتبَ ويكتُبُ واكتُبْ. وهو كلُّ الأفعال إلا قليلاً منها.

٢) ناقص التصرف، وهو ما يأتي فعلان فقط، إما الماضي والمضارع. مثل: كادَ يكادُ، وأوشكَ يوشكُ، مازالَ ومايزالُ، وما انفكَّ وما ينفكّ، وما برح وما يبرح. وكلها من الأفعال الناقصة. وإما المضارع والأمر، نحو: يَدَعُ ودَعْ، ويَذَرُ وذَرْ.

**٧. فعلا التعجب**

التعجُّب هو استعظام فعلِ فاعلٍ ظاهر المزية. ويكونُ بألفاظٍ كثيرةٍ، كقوله تعالى: {كيف تكفرون بالله! وكنتم أمواتا فأحياكم}، وكحديث: {سبحان الله! المؤمن لا ينجس

[٥٩] نفس المرجع، ص ٥٥.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حياً ولا ميْتاً}، ونحو: لله درُّهُ فارساً! ولله أنت!، ونحو: يالك من رجل! وحسبك بخالدٍ رجلاً، ونحو ذلك.

وكل ذلك إنما يفهم من قرينة الكلام، لا بأصل الوضع. والذي يفهم التعجب بصيغة الموضوعية للتعجب، إنما هو فعلا التعجب. وهما صيغتان للتعجب من الشيء ويكونا على وزن: ما أفعل، و أفعِلْ بِـ . نحو: ما أحسن العلم! وأقبحْ بالجهل!.[٦٠]

### ٨. فعل المدح والذم

أفعال المدح هي: نعْمَ وحبّ وحبّذا.

وأفعال الذم هي: بئس وساء ولاحبّذا.

وهي أفعال لإنشاء المدح أو الذم فجملها إنشائية غير طلبة، لاخبريّة. ولا بدّ لها من مخصوص بالمدح أو الذم. فإذا قلت: نعم الرجل خالد، وبئس الرجل فلان. فالمخصوص بالمدح هو خالد، والمخصوص بالذم هو زيد.[٦١]

## د. تصريف الأفعال

### ١. موازن الأفعال

لكل أهل الصناعة معيارٌ يقابلون به ما يعرض عليهم مما يدخل في صناعتهم، ولما كان نظر علماء التصريف إلى الكلمة إنما هو من جهة حروفها التي تتألف منها، ليعرفوا أصالتها أو زيادتها، ومن جهة هيئة هذه الحروف وضبطها على أية سورة كانت اضطرهم ذلك إلى اتخاذ معيار م الحروف سموه الميزان، والتزموا فيه أن يتشكل بنفس الشكل الذي عليه الموزون: من حركة أو سكن، أو تقديم وتأخير، ثم نظروا فإذا الكلمات التي تحت

---

[٦٠] نفس المرجع، ص ٦٥.

[٦١] نفس المرجع، ص ٧٤.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أبحاثهم وهي الأسماء المتمكنة، والأفعال المتصرفة لاتقل حروفها الأصول عن ثلاثة أحرف إلا لعلة، ولا تزيد عن خمسة أحرف.[٦٢]

والميزان يتألّف من ثلاثة أحرف، وهي: الفاء والعين واللام. فيقال: كَتَبَ على وزن فَعَلَ، ويَكْتُبُ على وزن يَفْعُلُ، واكتُبْ على وزن افعُلْ. ويقال لأحرف فَعَلَ: ميزانٌ، ولما يوزن بها: موزونٌ.[٦٣]

ويسمى ما يقابل فاء الميزان من أحرف الموزون فاءَ الكلمة، وما يُقابلُ عينه عينَ الكلمة، وما يُقابلُ لامه لامَ الكلمة. فإن قلت: كتب، فتكون الكافُ فاء الكلمة، والتاءُ عينها، والباءُ لامَها.[٦٤]

وقد اختار الصرفيون كلمة "فعل" لتكون ميزانا صرفيا لأسباب نجملها في الآتي:[٦٥]

أ) لأن الكلمة "فعل" ثلاثي الأحرف، ومعظم ألفاظ اللغة العربية مكونة من أصول ثلاثة، وأما مزاد على الثلاثة فهو قليل.

ب)أن الكلمة "فعل" عامة الدلالة، فكل الأفعال تدل على فِعْل، فالفعل: أكل، وجلس، ووقف، وضرب، وقتل، ونام، وقام، وغيرها تدل على الحدث بمعنى فعْل الشيء.

ج) صحة حروفها، فليس فيها حرف يتعرض للحذف، كالأفعال التي أصولها أحرف علة كالألف، والواو، والياء، فالأفعال المعتلة قد تتعرض للإعلال بقلب، أو نقل، أو حذف.

---

[٦٢] محمد محي الدين عبد الحميد، *دروس...* ص. ٢٩.

[٦٣] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس...* ص. ٢١٣.

[٦٤] نفس المرجع.

[٦٥] سلامت دارين، *البداية في علم الصرفي*، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٢) ص. ٣٢.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د) أن الكلمة "فعل" تشتمل على ثلاثة أصوات تشكل أجزاء الجهاز النطقي، فهي تضم الفاء ومخرجها من أول الجهاز النطقي وهو الشفتين، والعين من آخره أي من أخر الحلق، واللام من وسطه.

والميزان الصرفي فائدة كبرى، فهو الذي يحدد صفات الكلمات، ويبين إن الكلمة مجردة، أو مزيدة، أو كانت تامة، أو ناقصة، وباختصار فهو يبين لنا: حركات الكلمة، وسكناتها، والأصول منها، والزوائد، وتقديم حروفها، وتأخيرها، وما ذكر من تلك الحروف، وما حذف، وبين صحتها، وإعلالها.[٦٦]

ويجب أن يكون الميزان مطابقا للموزون حركةً وسكوناً وزيادة أحرف. فإن قلت: كَرُمَ كانت على وزن فَعُلَ، وإن قلت: أَكْرَمَ كانت على وزن أَفْعَلَ، وإن قلت: كَسَرَ كانت على وزن فَعَلَ، وإن قلت: انْكَسَرَ كانت على وزن انْفَعَلَ وهلُمَّ جرًّا.[٦٧]

وكلّ ما يزاد في الموزون فيكرّر في الميزان ما يماثله، فيقال في وزن عَظَّمَ (فَعَّلَ)، وفي وزن اغرَوْرَقَ (إفعَوعَلَ) وفي وزن إحمارَّ (إفعالّ). بتكرير عين فعّل، لأن الموزن، وهو عظّم مكرّر العين. وبتكرير عين افعوعل لأن الموزون، وهو اغرورق مكرّر العين. وبتكرير لام افعالّ، لأن الموزون، وهو احمارّ مكرر اللام.[٦٨]

أما مثل: أخرج وانكسر واستغفر ونحوها، فإن أحرها الزائدة تزاد هي بعينها في الميزان، فيقال: افعل وانفعل واستفعل. وقس على ذلك). أما إن كانت أحرف الموزون الأصليّة أربعة، فتكرّر لام الميزان، فيقال في وزن دحرج فَعْلَلَ[٦٩]. والمزيد فيه منه تكرّر لامه أيضا، كما تكرّر في الأصلي، فتقول في وزن احرنجمَ (افعنللَ) وفي وزن اقشعرَّ : افعللَّ[٧٠].

---

[٦٦] نفس المرجع. ص. ٣٣.

[٦٧] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس*... ص. ٢١٣.

[٦٨] نفس المرجع. ص. ٢١٤.

[٦٩] الراء في دخرج لام الكلمة الأولى، والجيم لامها الثانية.

[٧٠] العين في اقشعر لام الكلمة الأولى، والرأ الأولى لامها الثانية، والرأ الثانية زائدة، ويقابلها اللام الثالثة في افعلل.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## ٢. أوزان الأفعال

للماضي من الأفعال خمسة وثلاثون وزناً. ثلاثة منها للثلاثي المجرد، واثنا عشر للثلاثي المزيد فيه، وواحدٌ للرباعي المجرد، وسبعة للملحق به، وثلاثة للرباعي المزيد فيه، وتسعة للملحق به[٧١].

### أ) أوزان الفعل الثلاثي المجرد

للماضي ثلاثي المجرد ثلاثة أوزان: فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ.

١) وزن فَعَلَ المفتوح العين[٧٢]

وزن فَعَلَ المفتوح العين: ككتبَ وجلسَ وفتح يكون مضارعه، إما مضمومها: كيكتُبُ، وإما مكسورها كيجلِسُ، وإما مفتوحها كيفتَحُ.

وباب (فَعَلَ يفعُلُ) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع يأتي منه، غير مطرد فيه الصحيح السالم: كنصرَ ينصرُ، والمهموز الفاء: كأخذ يأخذ. ويطّرد فيه الأجوف والناقص الواويان، نحو: قالَ يقولُ ودعا يدعو، والمضاعف المتعدي نحو: مدَّهُ يمدُّهُ، وشذَّ (حبَّه يحبُّهُ). وجاء منه بعض أفعال لوجهين وهي: بتَّ الحبل يبُتُّهُ، وعلَّهُ يرمُّهُ ويرِمُّهُ، وهرّ الشيء يهرُّه ويهِرُّه، وامكسور منها شاذٌّ في القياس.

ومما يختص بهذا الباب ما يراد به معنى الفوز في مقام المغالبة والمفاخرة، نحو: كاتبني فكتبتُهُ أكتُبُه، أي غالبني في الكتابة فغلبتُهُ فيها. وحينئذ لايكون إلا متعديا، وإن كان في الأصل لازماً. فمثل قعد لازمٌ، فإن قلت: قاعدني فقعدتُهُ أقعُدُهُ، صار متعدياً.

---

[٧١] فإذا اضفت إلى أوزان الماضي أوزان المضارع والأمر، كانت الأوزان خمسة ومئة.

[٧٢] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس...* ص. ٢١٤-٢١٦.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

باب (فَعَلَ يَفعِلُ) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع. يطرد فيه المثال الواوي، نحو: وثبَ يثِبُ (بشرط أن لا تكون لامُه حرفَ حلقٍ[٧٣]) كوضعَ يضَعُ ووقَعَ يقَعُ وسِعَ يَسَعُ ووطِىءَ يطَأُ، والأجوف اليائي، نحو: شَابَ يشيبُ. والمعتل الآخر بالياء، نحو: قضى يقضي، بشرطٍ أن لا تكون حرفَ حلقٍ: كسعى يسعى، ونعى الميت ينعاه، والمضاعف اللازم، نحو: فرَّ يفرُّ، وما جاء على خلاف ذلك فهو مخالف للقياس.

باب (فَعَلَ يفعَلُ) بفتح العين في الماضي والمضارع يكثر أن يجيء منه كانت عينه أو لامه حرف حلق، نحو: فتَحَ يفتَحُ، وسَأَل يسأَلُ ووضَعَ يضَعُ. ولا يكون الفعل مفتوح العين في الماضي والمضارع إلا إذا كانت عينه أولامه حرفا من أحرف الحلق، مثل: سألَ يسأَلُ، وذهبَ يذهَبُ، وجعلَ يجعَلُ، وشغل يشغَلُ، وفتح يفتَحُ، وشدخَ يشدَخُ. وأما نحو: أبى يأبى، وركنَ يركُنُ. ووجود حرف الحلق في فعلٍ لايوجب فتح عينه في الماضي والمضارع، فمثل: دخَلَ يدخُلُ، ورغِب يرغَبُ، وبغى يبغي، سمع يسمع، نبُهَ ينبُهُ وغيرها، ليست من هذا الباب مع وجود حرف الحلق في مقابل عينها أو لامها.

٢) وزن فَعِلَ المكسور العين[٧٤]

وزن فَعِلَ بكسر العين كعَلِمَ، لايكون مضارعه إلاّ مفتوح العين: كيعلَمُ، لأنه إن كان الماضي مكسور العين فمضارعه لايكون، إلاّ مفتوحها، إلاّ أربعة أفعالِ شاذة، جاءت مكسورة العين في الماضي والمضارع. ويجوز في مضارعها الفتح، وهو الأفصح والأولى وهي: حسِبَ يحسَبُ ويحسِبُ، وبئِسَ ييأَسُ ويبئِسُ، ونعم ينعمُ، يئِسَ ييأسُ ويبئسُ. وجاء شذوذاً، ورِث يرِثُ وومِقَ يمِقُ وورِم الجرحُ يَرِمُ، ووثِقَ به يَثِقُ، ووَرِيَ الزَّندُ يرِي، ووفِقَ أمرَه يفِقُهُ. وليس فيها إلا كسر العين

---

[٧٣] حروف الحلق هي: الهمزة والحاء والخاء والعي والقاف والهاء

[٧٤] نفس المرجع، ص. ٢١٦-٢١٧.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في الماضي والمضارع، إلا وَرِيَ يرِي فيجوز فيه وَرَى يَرِيَ بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وهو الأفصح.

وتكثر في هذا الباب الأفعال الدّالةُ على العلل والأحزان وأضدادهما، نحو: سقِمَ وحَزِنَ وفرِحَ، وما دلَّ على خُلُوٍّ أو امتلاءٍ، نحو: عطِشَ وشَبِعَ، وتجيء الألوان والعيوب والحلى كلها عليه، نحو: سوِدَ وعرِجَ ودعِجَ.

٣) وزن فَعُلَ بضم العين

وزن فَعُلَ بضم العين في الماضي مثل: حَسُنَ، لا يكون مضارعه إلا مضمومها، مثل: يحسُنُ. يأتي من هذا الباب ما دلّ على الغرائز والطبائع الثابتة، نحو: كرُمَ وعذُبَ الماء، وحسُنَ، وشرُفَ، وجمُلَ، وقبُحَ.

وكلُّ فعلٍ أردت التعجب به أو المدح، أو الذم، حوّلته إلى هذا الباب، وإن لم يكن منه. نحو: كتُبَ الرجل سعيدٌ! بمعنى ماأكتبهُ!، تريد المدح والتعجب معاً.

وما كان على وزن فَعُلَ لا يكون إلا لازماً، لأنه لا يكون إلا لمعنىً مطبوعٍ عليه من هو قائم به (أي للسجايا والطبائع)، مثل: كَرُمَ ولَؤُمَ، أو كمطبوعٍ عليه، مثل: فَقُهَ وخَطُبَ (أي صار فقيهاً وخطيباً) وغيرُه يكون متعدّياً، ويكون لازماً.

وحركة العين في الأمر، من هذه الأوزان المذكورة، كحركة العين في مضارعه، مثل: انصُرْ واجمُلْ وارجِعْ واسألْ واعلَمْ. وهذه الأوزان سماعيّة كلها، إلا مااطّرد منها. أما أوزا المزيد فيه فكلّها قياسية، وكذا وزن الرباعي المجرّد.

**ب) أوزان الفعل الثلاثي المزيد فيه[٧٥]**

للثلاثي المزيد فيه اثنا عشر وزنا: ثلاثةٌ للمزيد فيه حرف واحد، وخمسة للمزيد فيه حرفان، وأربعة للمزيد فيه ثلاثة أحرف.

فللثلاثي المزيد فيه حرف واحد، ثلاثة أوزانٍ: أَفْعَلَ كأكرم وفَعَّلَ كفرّح وفاعَلَ كسابق. وباب أفعَلَ يكون للتعدية غالباً. أي لتصيير اللازم متعدياً إلى مفعول واحد:

[٧٥] نفس المرجع، ص. ٢١٨-٢٢٠.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كدخل وأدخلته. فإن كان متعديا إلى واحد صار متعديا إلى اثنين: كلزم الأمر، وألزمته إياه. وباب فعَّلَ يكون للتكثير وللتعدية غالبا. فالتكثير يكون في الفعل، نحو: طوّفت وجوّلت أي: أكثرت من الطواف والجولان. وفي الفاعل، نحو: موّتت الإبل أي: كثر فيها الموت، وفي المفعول، نحو: غلقت الأبواب أي: أبوابا كثيرة. وباب فاعَلَ يكون للمشاركة بين اثنين غالبا، نحو: راميته وخاصمته، والمعنى: إني فعلت به ذلك، وفعل بي مثله. وقد تأتي هذه الأبواب لمعان غير هذه قلما تنضبط. وإنما تفهم من قرينة الكلام.

وللثلاثي المزيد فيه حرفان خمسة أوزان. وهي: انفَعَلَ كانحَصَرَ، وافْتَعَلَ كاجتَمَعَ، وافعَلَّ كاحمَرَّ، وتفعَّلَ كتعلَّمَ، وتفاعل كتصالح. وباب انفعل يكون للمطاوعة غالبا، نحو: جمعت القوم فاجتمعوا. وباب افعلَّ يكون للألوان والعيوب. فالألوان: كأحمرَّ، والعيوب: كاعورَّ. ويقصد به المبالغة في معنى مجردة، ففي احمرّ زيادة ليست في حمرَ وفي اعورّ زيادة ليست في عورِ. وباب تفعّلَ يمون للتكلف غالبا، نحو: تعلّم وتصبر وتشجع وتحلم. وقد يكون التكلف ممزوجا بإدعاء شيء ليس من شأن المدعي. نحو: تكبّر وتعظّم وتسرّي، أي: تكلف مظاهر الكبرياء والعظماء والسراة. وباب تفاعل يكون للمشاركة بين اثنين: كتسابق الرجلان، أو أكثر، كتصالح القوم. وقد تأتي هذه الأفعال لمعان غير هذه لاتنضبط، وإنما يعينها المقام.

وللثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف أربعة أوزان: استَفْعَلَ كاستغفرَ، وافعوْعَلَ كاخْشَوْشَنَ، وافعوَّلَ كاعلوّطَ، وافعالَّ كادهامَّ. ويكون باب استفعل للطلب والسؤال غالبا، نحو: استغفرت الله، أي: سألته المغفرة، واستكتبت زهيراً كلاماً، واستمليته إياه، أي: سألته كتابته وإملاءه. وهو يكون متعدياً كما رأيت. وقد يكون لازماً نحو: استحجرت الطين، أي: ضار حجراً. وإذا كان لازما لم يكن بمعنى السؤال كما ترى. وأبواب افعوعل وافعوّل وافعالّ تكون للمبالغة في معنى مجردها، أي: انها تزيد في معناها على معنى المجرد منها.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

### ج) أوزان الفعل الرباعي المجرد[٧٦]

للرباعي المجرد وزنٌ واحدٌ، وهو فعْلَلَ كدحْرجَ. ويكون متعدياً غالباً، نحو: دخرجت الحجر، وزلزلة البناء. وقد يكون لازما، نحو: حصحص الحقّ أي: بان وظهر وبرهم الرجل أي: أدام النظر، والبرهمة سكون النظر وادامته.

١) أوزان الفعل الرباعي المنحوت

وقد يصاغ هذا الوزن بالنحت من مركب لاختصار الكلام، كقولهم: عقربت الصدغ (أي: لويته كالعقرب)، وفلفلتُ الطعامَ (أذا وضعتُ فيه الفُلفل)، ونرجستُ الدواءَ (إذا وضعتُ فيه النرجس)، وعصفرتُ الثوبَ (إذا صبغتة بالعصفور)، وبسملتُ وحمدلتُ وحوقلتُ وحسبلتُ وسبحلتُ وجعفلتُ (إذا قلت: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله، ولاحول ولاقوة إلا بالله، وحسبي الله، وسبحان الله، وجعلني الله فداءَك).

ويسمى هذا الصنيع (النحت)، وهو أن تختصر من كلمتين فأكثر كلمة واحدة. ولا يُشترط فيها حفظ الكلمات بتمامها، ولا الأخذ من كل الكلمات، ولا موافقة الحركات والسكنات، على الصحيح، كما يعلم من شواهد ذلك. لكنه يصترط فيها اعتبار ترتيب الحروف.

والنحت على كثرته في لغتنا غير قياسي، كما هو مذهب الجمهور. ودمن المحققين من جعله قياسيا، فكل ما أمكنك فيه الاختصرار جاز نحته. والعصر الحاضر يحملنا على تجويز ذلك والتوسع فيه.

---

[٧٦] نفس المرجع، ص. ٢٢٠-٢٢٢.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن المسموع أيضا سمعلَ وطَلْبَقَ (إذا قال: السلام عليكم، وأطال الله بقاءك). ومنه بعثر (أي: بعث وأثار). قال الزمخشريّ في قوله تعالى: {وإذا القبورُ بُعثِرَتْ} هو منحوت من بُعِثَ وأثير ترابُها.

٢) الملحق بدخرج

يلحق بدخرج سبعة أوزان من الثلاثي المزيد فيه حرف واحد. وهي: شَمْلَلَ بوزن فعْلَلَ، وجهْوَرَ بوزن فعْوَلَ، وروْدَنَ بوزن فوْعَلَ، ورهيأ بوزن فعْيل، وسيْطر بوزن فيْعل، وشَنْتر بوزن فنْعل، وسلقى بوزن فيْعل.

وإنما كانت ملحقة بدخرج، لأن مصدرها ومصدره متحدان في الوزن. فمصدر فعلل الفعللة، والمصدر فعول الفعولة، ومصدر فوعل الفوعلة، الخ.

**د) أوزان الفعل الرباعي المزيد فيه**[٧٧]

للرباعي المزيد فيه حرف واحد وزنٌ واحدٌ. وهو تَفَعْلَلَ كتدخرج. وهو يبنى للمطاوعة، أي: مطاوعة المفعول الفاعل فيما يفعله وقبول أثر فعله. ولا يكون إلا لازما نحو: سرولته فتسرول أي: ألبسته فانصرع. والعامة تقول شقبلة بالشين المعجمة.

ويلحق به ستة أوزان من الثلاثي المزيد حرفان، وهي تَمَعْدَدَ بوز تفَعْلَلَ، وتسرْوَكَ بوزن تَفَعْوَلَ، تَكَوْثَرَ بوزن تَفَوْعَلَ، وترهيأَ بوزن تَفَعيلَ، وتسَيْطَرَ بوزن تفعْيَلَ وتَجَعْبَى بوزن تَفَعْلَى.

وللرباعي المزيد فيه حرفان وزنان افعنلل كاحرنجم، افعللّ كاقشعرّ. وباب افعنلل يبنى للمطاوعة، نحو: حرجمت القوم فاحرنجموا. وباب افعللّ يبنى للمبالغة.

ويلحق به ثلاثة أوزان من الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف وهي: اقعنسس بوزن افعنلل، واحرنبى بوزن افعنلى، واستلقى بوزن افتعلى.

---

[٧٧] نفس المرجع، ص. ٢٢٤-٢٢٥.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## هـ. معاني وزن المفاعلة

### ١. أنواع المعنى

قسّم عبد الخير أنواع المعنى اثنا عشر قسما وهي[٧٨] :

أ) المعنى المعجمى أو المعنى الحقيقى : المعنى يناسب بالحواس الخمس، وهو موضوعي، مثلا كلمة "حصان" بمعنى هو حيوان بأربعة أرجال ومركّب.

ب)المعنى النحوى : إذ كانت الكلمة ترتبط بكلمة أخرى فى ترتيب الجملة فلها المعنى النحوى. وهو يكون فى علمية النحو. مثلا : "كتب أحمد الدرس"، كتب = الفعل(S) وأحمد =الفاعل(P) والدرس = مفعول به(O).

ج) المعنى السياقي : يكون معنا الكلمة فى السياق. مثلا كلمة "رأس" فى الجملات الآتية :

١) الشعر على رأس جدتي أبيض

٢) يقوم رئس المدرسة أمام الديوان

٣) رقم الجوالة يقع على رأس الرسالة

٤) رأس المسمار ورأس الإبرة غير متساوي

المعنى السياقى يرتبط بموفقة (المكان والزمان). مثلا كانت الأسئلة "كم الثلاثة بضرب الأربعة؟". إذا نتقدّم تلك الأسئلة إلى الطلاب فيجيبوا اثنا عشر بل إذا نتقدّم تلك الأسئلة إلى المصوّر فيجيب خمس مائة أو ألف لأن تلك الأسئلة تواجه إلى تكلفة صنع الصورة.

د) المعنى المرجعى : الكلمة لها المعنى المرجعى حينما له مرجع. مثلا كلمة "غنم" لها المعنى المرجعى لأنه للمرجع. بل كانت الكلمة ليس لها المعنى المراجعى لأن ليس له المراجع وهي "إذ ولو ولكن وغيرها". انطلاقا على ذلك كانت الكلمات تتغير

---

[٧٨] مرتجم من :

Taufiqurrochman, *lexikologi Bahasa Arab* (Malang: UIN-Malang Press, 2008), hal: 82-92



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مرجعها، منها الضمير (أنا، وهو، وأنت) والإشارة (هنا وهناك) والزمن (الآن، والأمس، والغد).

هـ) المعنى الدلالى أو المعنى الأصلى: مثلا كلمة "نحيف" بمعنى قياس البدن أصغر من قياس البدن كالعدة. وكلمة "زهرة" بمعنى الزهرة كما قد رأينا فى الحديقة.

و) المعنى التضميني أو المعنى المجازى : المعنى الزائد للكلمة ترتبط بتقدير شعور شخص. مثلا "خطب الأسد على المنبر". كلمة "أسد" يتغير معناه من المعنى الحقيقى إلى المعنى المجازي. استخدام كلمة "أسد" لتعبير صفة الشجاعة للخطيب يخطب على المنبر.

ز) المعنى المفهومى: معنى الكلمة لايرتبط بالسياق. مثلا كلمة "حصان" بمعنى هو حيوان بأربعة أرجال ومركّب. هذا المعنى تسمّى بالمعنى المعجمي.

ح) المعنى المترابط: معنا الكلمة يرتبط بالشيئ. مثلا كلمة "يسمين" بمعنى الطهر وكلمة "أحمر" بمعنى الشجاعة.

ط) معنى الكلمة: أي معنى الكلمة منفردا قبل أن يرتّب فى الجملة. هذا المعنى بصفة عامة وغير واضحة تسمى بالمعنى المعجمى أيضا. صار هذا المعنى واضحا حينما رتّب فى الجملة. مثلا كلمة "سقط"، لم نعرف معنا الكلمة قبل أن يكون فى الجملة. المثال الثانى كلمة "يد (tangan) وعض(lengan)" هما مترادفان.

ي) معنى الإصطلاح: هذا المعنى بصفة واضحا ومعيّنة ولو كان دون سياق الجملة. الإصطلاح يستخدم فى المجال المعيّن. مثلا كلمة "يد (tangan) وعضد (lengan)" هما غير مترادفين فى المجال الطب. أن اليد بعض من المعصم إلى الأصابع وأما العضد بعض من المعصم إلى أصل العاتق.

ك) المعنى الإصطلاحي: المعنى من العبرة غير متكهّن من معنا عناصره معجميا كان أو نحوا. مثلا "ذهنه قدح" المعنى الأصلى "memeras otak" والمعنى الاصطلاحى "berpikir lama".



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ل) المعنى المثلى: المعنى من العبرة متكهّن من معنا عناصره معجميا كان نحو بعلاقة الإتحاد بين المعنى الأصلى والمعنى المثلى. مثلا "كالجراد لايُبقِي ولايذَرُ" بمعنى *Bagaikan belalang yang tidak memberi sisa apapun*. هذا المعنى يتخذ بشخص الذي انتهى ماله بالأسباب منها السرقه أو قمار أو حريق.

وقد ذهب *K. Ammer* تقسيما للسياق بأربع أنواع وهي[٧٩]:

١) السياق اللغوي *Linguistic Context*

وهو "البيئة اللغوية" التي تحيط بصوت أو فونيم أو مورفيم أو كلمة أو عبارة أو جملة. لاحظ اختلاف دلالات كلمة عصب فى السياقات اللغوية الآتية:

عصبت الشيئ: شددت، عصب القوم أمر : ضمهم واشتد عليه، ععصب الريق فاه: أيبسه، عصب رأسه الغبار : ركبه، عصب الماء : لزمه.

٢) السياق العاطفي *Emotional Context*

وهو السياق الذى يتولى الكشف عن المعنى الوجدانى *emotive meaning* والذى قد يختلف من شخص إلى آخر. ودوره أنه يحدد درجة القوة والضعف فى انفعال المتكلم مما يقتضى تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا ومثال ذلك كلمة *love* فهي غير كلمة *like* مع أنهما يشتركان فى أصل المعنى، وكذلك كلمة يكره فهي غير كلمة يبغض رغم اشتراكهما فى أصل المعنى، وكلمة يود غير كلمة يحب.

٣) سياق الموقف *Situational Context*

هذا السياق فى فهم وتضيح معنى الكلام من خلال رؤية المواقف التى يستخدم فيها. ويعرف سياق الحال بأنه الموقف الخارجى الذى جرى فيه التفاهم بين شخصين أو أكثر : ويشمل ذلك زمن المحادثة ومكانها والعلاقة

---

[٧٩] محمد مختار عمر، *علم الدلالة* (القاهرة : مكتبة دار الأمان، ١٩٨٨)، ٦٩.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بين المتحادثين والقيم المشتركة بينهم والكلام السابق للمحادثة. ومن ذلك استعمال كلمة يرحم فى مقام تشميت العاطس حيث تقع أولا فى جملة "يرحمك الله" لتدل على طلب الرحمة له فى الدنيا، وتق الكلمة نفسها فى مقام الترحم يعد الموت فى جملة "الله يرحمه" متأخرة حيث يتقدم عليها لفظ الجلالة لتدل على طلب الرحمة له فى الآخرة. فاختلفت دلالة العبارة نتيجة اختلاف الموقف إلى جانب اختلاف السياق اللغوى أيضا.

فسياق الحال يدل دلالة اللفظ المذكور، وإن لم يذكر هذا اللفظ فى الكلام وهذا كثير فى كلام الناس، حيث يستغنون عن ذكر ألفاظ كثيرة فى كلامهم اعتمادا على سياق الحال أن يدل دلالتها.

٤) السياق الثقافى *Cultural Context*

وهو السياق الذى يكشف عن المعنى الاجتماعى *Social meaning* وذلك المعنى الذى توحى به الكلمة أو الجملة والمرتبط بحضارة معينة أومجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافى *Cultural meaning* فاختلاف البيئات الثقافية فى المجتمع يؤدى إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى، فمثلا كلمة الجذر تستخدم عند اللغويين بمعنى، وعند الزراع بمعنى غيره وعند علماء الرياضيات بمعنى آخر لمعانى الكلمات.

ورغم اختلاف العلماء فى حصر أنواع المعنى فنذكر خمسة أنواع الآتية[٨٠]:

(أ) المعنى الأساسى أو الأولى أو المركزى، وهو العامل الرئيسى للتصال اللغوى والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة وهي التفاهم ونقل الأفكار.

(ب) المعنى الإضافى أو العرضى أو الثانوى أو التضمنى. وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق مايشير إليه إلى جانب معناه التصورى

[٨٠] نفس المرجع، ٣٦-٣٩.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخالص. هذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسى وليس له صفة الثبوت والشمول وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة. مثلا كلمة "امرأة" يتحدد معناه الأساسى بثلاثة ملامح هي (+إنسان – ذكر +بالغ). ولكن هناك معانى إضافية كثيرة، وهي صفات غير معيارية وقابلة للتغيير من زمن إلى زمن، ومن مجتمع إلى مجتمع. هذه المعانى الإصافية تعكس بعض الخصائص العضوية والنفسية والإجتماعية كما نعكس بعض الصفات التى ترتبط فى أذهان الناس بالمرأة (كالثرثرة وإجادة الطبخ وغيرها).

(ج) المعنى الأسلوبى وهو المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الإجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمى إليها. مثلا كلمة "*father*" و "*daddy*" تنفقان في المعنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعمالها على المستوى الشخص الحميم. الأسلوبي مما حدا ببعض اللغويين إلى أن يقول "إن الترادف الحقيقي غير موجود".

(د) المعنى النفسي وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد فهو معنى فردي ذاتي. يظهر هذا النوع بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد، وفي كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ المفاهيم المتباينة.

(هـ) المعنى الإيحائي وهو المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقتدرة خاصة على الإيحائي نظرا لشفافيتها.

**٢. معاني وزن المفاعلة عند العلماء**

الفعل المزيد الثلاثي بحرف واحد فله ثلاثة أبنية كما ذكر الباحث فيما سبق، الأول أَفعَلَ بزيادة همزة قطع في أوله، والثاني فعَّل بزيادة حرف من جنس عينه فيدغم الحرفان،



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والثالث فاعَلَ بزيادة ألف بين الفاء والعين. ولكل واحد من هذه الأبنية الثلاثة معانٍ يرد لها، وبها يفارق معناه معنى الثلاثي المجرد.[٨١]

كما يلي معنى وزن المفاعلة أو وزن فاعَلَ بزيادة ألف بين الفاء والعين:

أ) **معنى وزن المفاعلة عند أحمد الحملاوي**

يكثر استعماله في معنيين:

١) التشارك بين اثنين فأكثر، وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلاً، فيقابله الآخر بمثله، وحينئذ فينسب للبادئ نسبة الفاعلية وللمقابل نسبة المفعولية: فإذا كان الفعل لازماً صار بهذه الصيغة متعدياً، نحو: ماشيته، والأصل: مشيت ومشى. وفي هذه الصيغة معنى المغالبة، ويدلّ على غلبة أحدهما، بصيغة فَعَل من باب نَصَر ما لم يكن واوي الفاء، أو يائي أو اللام، فإنه يدلّ على الغلَبة من باب ضَرَب، ومتى كان (فَعَلَ) للدلالة على الغلبة كان متعدياً، وإن كان أصله لازماً.[٨٢]
٢) الموالاة، فيكون بمعنى أفعل المتعدي، كواليت الصوم وتابعه، بمعنى أوليتُ، وأتبعتُ بعضه بعضاً.

وربما كان بمعنى فعَّل المضعف للتكثير، كضاعفت الشيء وضعفّته، وبمعنى فَعَلَ، كدافع ودَفَع، وسافر وسفَر، وربما كانت المفاعلة بتنزيل غير الفعل منزلته، كيخادعون الله، جعلت معاملتهم لله بما انطوت عليه نفوسهم من إخفاء الكفر، وإظهار الإسلام، ومجازاته لهم، مخادعة.

---

[٨١] محمد محي الدين عبد الحميد، *دروس التصريف*... ص. ٧٠.

[٨٢] الحملاوي، *شذا العرف*... ص. ٧٨-٧٩.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

**ب) معنى وزن المفاعلة عند الدكتور عبده علي الراجحي**

١) المشاركة، وهي الدلالة على أن الفعل حادث من الفاعل والمفعول معاً. فأنت إذا قلت مثلاً: [٨٣]

ضَرَبَ زيدٌ عمراً.

كان معنى هذه الجملة أن زيدا ضرب عمرا، أي أن الضرب حادث من زيد وحده.

أما إذا قلت:

ضارَبَ زيدٌ عمراً.

كان المعنى الجملة أن زيداً ضرب عمراً كما أن عمراً ضرب زيداً، فالضرب حادث من الإثنين.

٢) المتابعة، وهي الدلالة على عدم انقطاع الفعل، مثل:[٨٤]

واليت الصوم.

تابعت الدرس.

٣) الدلالة على أن شيئا صار صاحب صفة يدل عليها الفعل، مثل:

عافه الله : جعله ذا عافية.

كافأت زيداً : جعلته ذا مكافأة.

عاقبت عمراً : جعلته ذا عقوبة.

- وقد يدل (فاعل) على معنى (فعل)، مثل:

سافر – وهاجر – جاوز.

**ج) معنى وزن المفاعلة عند محمد محي الدين عبد الحميد**

وأما فاعل فتزداد ألفه لثلاثة معانٍ، وهي: [٨٥]

---

[٨٣] الدكتور عبده علي الراجحي. *التطبيق الصرفي*، (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٨)، ص. ٣٩.

[٨٤] الدكتور عبده علي الراجحي. *التطبيق...* ص. ٣٩.

[٨٥] محمد محي الدين عبد الحميد، *دروس التصريف...* ص ٧٤-٧٥.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) المفاعلة، ومعناها نسبة حدث الفعل الثلاثي إلى الفاعل متعلقا بالمفعول صراحةً، وإلى المفعول متعلقا بالفاعل ضمناً، ثم إن كان الفعل الثلاثي لازماً، نحو: كَرُمَ وحَسُنَ، فإنه يصير بهذه الصيغة متعدياً؛ فتقول: كارمت علياً، وحاسَنْتُ محمداً، وإذا كان الثلاثي متعدياً إلى مفعول لايصلح أن يقع فاعلا، نحو: جذبتُ ثوبه، تعدَّى بهذه الصيغة إلى مفعول آخر يحسن أن يقع فاعلا؛ فتقول: جاذبتُ علياً ثوبه، وأما إذا كان الثلاثي متعدياً إلى مفعول صالح، نحو: شتمتُ خالداً، وضربت بكراً، فإن هذه الصيغة لاتعديه إلى مفعول ثان؛ فتقول: شاتمتُ خالداً وضاربتُ بكراً. وربما كانت المفاعلة بتنزيل غير الفاعل منزلة الفاعل، نحو: قوله تعالى: {يخادعون الله والذين آمنوا[٨٦]...}.

٢) التكثير، نحو: ضاعفتُ أجرَه، وكاثرتُ إحساني عليه، قال تعالى: {مَنْ ذَاالَّذِي يُقْرِضُ اللهَ حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ، وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ[٨٧]}، وقال: {وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا[٨٨]}.

٣) الموالاة أو المتابعة، ومعناها أن يتكرر الفعل يتلو بعضه بعضا، أو. نحو: وَالَيْتُ الصَّوْمَ، وتابَعْتُ القراءة.

وقد يجيء فَاعَلَ بمعنى فَعَلَ، أو مغنياً عنه لعدم ورود المجرد، نحو: هَاجَرَ، وجَاوَزَ، وسَافَرَ.

**د) معنى وزن المفاعلة عند سليمان فياض**

الأفعال المشتقة من اسم معنى لحدث مصدرى يفيد الحركة والعمل والصنع:[٨٩]

---

[٨٦] سورة البقرة: ٩.

[٨٧] سورة الحديد: ١١.

[٨٨] سورة النساء: ٤٠.

[٨٩] سليمان فياض، *الحقول الدلالة الصرفية للأفعال العربية*، (الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٩٠)، ص. ٧٥-٧٧.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) المعنى للمفاعلة من ضرب فعُل: للدلالة على نسبة حدث الفعل الثلاثي اللازم من ضرب فعُل إلى الفاعل، فيصير: الفعل متعديا لواحد، والفاعل متعلقا بالمفعول صراحة، والمفعول بالمفعول ضمنا.

وترد هذه الدلالة، في ذلك الوزن، مع الفعل المتعدي، مثل:

كارمتُ عليا : (من: كرُم علي).

حاسنتُ محمد : (من: حسُن محمد).

٢) المعنى للمفاعلة من ضرب فعَل: للدلالة على نسبة حدث الفعل الثلاثي المتعدي لواحد، من فعَل إلى الفاعل، متعلقا بالمفعول صراحة، وإلى متعلقا بالفاعل ضمنا، والمفعول لايصلح أن يكون فاعلا، فيصير الفعل المزيد متعديا لمفعول ثان يصلح أن يكون فاعلا.

وترد هذه الدلالة، في ذلك الوزن، مع الفعل المتعدي، مثل:

جاذبت عليا ثوبه ( من: جذب علي ثوبه).

٣) المعنى للمفاعلة من ضرب فعَل: للدلالة على نسبة حدث الفعل الثلاثي المتعدي لواحد، من ضرب فعَل: إلى الفاعل متعلقا بالمفعول صراحة، وإلى المفعول متعلقا بالفاعل ضمنا، والمفعول يصلح أن يكون فاعلا، فيبقى الفعل المزيد متعديا لواحد، مثل ثلاثيه.

وترد هذه الدلالة، في ذلك الوزن، مع الفعل المتعدي، مثلا:

شاتمت خالدا : (من: شتمت خالدا: أشتمه).

ضاربت عليا : (من: ضربت عليا: أضربه).

٤) المعنى للتكثير في حدث الفعل: للدلالة على حدوث حدث الفعل مرات كثيرة، ووقوعه من الفاعل على المفعول مرارا.

وترد هذه الدلالة، في ذلك الوزن، مع الفعل اللازم والمتعدي، مثل:

ضاعفت أجره : كثَّرته.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كاثرت إحساني له : كثرته.

٥) المعنى للموالاة المتصلة: للدلالة على تكرر حدث الفعل يتلو بعضه بعضا.

وترد هذه الدلالة، في ذلك الوزن، مع الفعل المتعدي، مثل:

واليت الصوم : تابعته.

تابعت القراءة : تابعتها.

٦) المعنى للمماثلة في المعنى مع ضرب فعَل: للدلالة على موافقة الفعل المزيد لثلاثيه من ضرب فعَل، في أمرين: المعنى، واللزوم والتعدي.

وترد هذه الدلالة، في ذلك الوزن، مع الفعل اللازم والمتعدي، مثل:

هاجر علي : هجر علي.

جاوز السائر النهر : جاز سائر النهر.

٧) المعنى للإغناء عن الثلاثي: للدلالة على عدم ورود ثلاثي مجرد له بمعناه، في أي ضرب من ضروب الفعل الثلاثي.

وترد هذه الدلالة، في ذلك الوزن، مع الفعل اللازم والمتعدي، مثل:

سافر علي : غادر مكانه، داره.

ساواه في الطول : ماثله في الطول.

**هـ) معنى وزن المفاعلة عند الدكتور محمود مطرجي**

المعاني التي يفيد بها الوزن فَاعَلَ فهي:[٩٠]

١) التعدية: يتحول الفعل اللازم بالمشاركة إلى فعلٍ متعدٍ.

نحو: ماشيته – مشى ومشيت.

راقب خالد شروق الشمس.

٢) المشاركة بين اثنين فأكثر من: خاطب – قاتل – لاكم – ضارب – غافل.

[٩٠] الدكتور محمود مطرجي، *في الصرف وتطبيقاته*، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٠)، ص. ٨٨-٨٩.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نحو: خاطب القائد جنوده. فالمخاطبة حادثة من الفعل والفاعل، وقد اشتركا في الخطاب.

ونحوه: حاور الأستاذ الطلاب فازدادوا ثقافة. والطلاب والأستاذ اشتركوا في الحوار.

ونحوه: بارز عنترة عدوه فانتصر عليه. كلاهما اشترك في المبارزة.

ونحوه: ضارب خالدٌ سعيداً، اشتركا في الضرب، وكل منهما ضارب ومضروب.

ونحوه: تلاقى المسافرون.

٣) المبالغة والتكثير: بمعنى فَعَّل أي ضاعفتُ الشيء وضعَّفتهُ.

نحو: ضاعف التلاميذ جهودهم: أي بذلوا الكثير، وبالغوا في الجهد.

ضاعفت الأجر: أي كثرّت أضعافه.

طاولته: أي غالبته ي الطول.

٤) جعل الشيء ذا شيء: أي صفة يشير إليها الفعل. أو بمعنى أفعَل.

نحو: عافك الله: جعلك ذا عافية.

كافأته: جعلتُه ذا مكافأة.

٥) معنى الموالاة: أو بمعنى أَفعل المتعدي:

نحو: والى الصوم: تابعه. وأوليتُ: أتبعْتُ بعضه بعضاً.

وقد يكون بمعنى مجرَّده الثلاثي. نحو: سافرتُ: أي سفرتُ.

### ٣. معاني وزن المفاعلة عند الباحث

بعد قدم الباحث أراء العلماء عن معاني وزن المفاعلة، استخلص الباحث معاني وزن المفاعلة كما يلي:

أ) المشاركة أو التشارك بين اثنين فأكثر: وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلاً، فيقابله الآخر بمثله أو الدلالة على أن الفعل حادث من الفاعل والمفعول معاً.

ب) الموالاة أو المتابعة، ومعناها أن يتكرر الفعل يتلو بعضه بعضا.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) المعنى للتكثير في حدث الفعل: للدلالة على حدوث حدث الفعل مرات كثيرة، ووقوعه من الفاعل على المفعول مرارا.

د) التعدية: يتحول الفعل اللازم بالمشاركة إلى فعلٍ متعدٍ.

هـ) المبالغة هي للتأكيد في شيء.

و) الدلالة على أن شيئا صار صاحب صفة يدل عليها الفعل.

ز) جعل الشيء ذا شيء: أي صفة يشير إليها الفعل. أو بمعنى أفعَل.

ح) المعنى للإغناء عن الثلاثي: للدلالة على عدم ورود ثلاثي مجرد له بمعناه، في أي ضرب من ضروب الفعل الثلاثي.

ط) بمعنى فَعَلَ، هو الدلالة على موافقة الفعل المزيد لثلاثيه من ضرب فعَل.

ي) المعنى للمفاعلة من ضرب فعُل: للدلالة على نسبة حدث الفعل الثلاثي اللازم من ضرب فعُل إلى الفاعل، فيصير: الفعل متعديا لواحد، والفاعل متعلقا بالمفعول صراحة، والمفعول بالمفعول ضمنا.

ك) المعنى للمفاعلة من ضرب فعَل: للدلالة على نسبة حدث الفعل الثلاثي المتعدي لواحد، من فعَل إلى الفاعل، متعلقا بالمفعول صراحة، وإلى متعلقا بالفاعل ضمنا، والمفعول لايصلح أن يكون فاعلا، فيصير الفعل المزيد متعديا لمفعول ثان يصلح أن يكون فاعلا.

ل) المعنى للمفاعلة من ضرب فعَل: للدلالة على نسبة حدث الفعل الثلاثي المتعدي لواحد، من ضرب فعَل: إلى الفاعل متعلقا بالمفعول صراحة، وإلى المفعول متعلقا بالفاعل ضمنا، والمفعول يصلح أن يكون فاعلا، فيبقى الفعل المزيد متعديا لواحد، مثل ثلاثيه.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# الفصل الثالث

# عرض البيانات وتحليلها

## أ. اللمحة سورة التوبة

سورة التوبة مدنية بالإتفاق، وهي عشرة آلاف وأربع مائة وثمانون حرفا، أربعة آلاف وثمان وتسعون كلمة[٩١]، انتظمت في مائة وتسع وعشرين آية، ترتيبها التاسع في المصحف العثماني وتقع في الجزء الحادي عشر منه، نزلت بعد سورة الفتح، دونت بعد الأنفال وقبل يونس. وتعد سور القرآن الكريم تسمية حسب ما تناهى إلينا من كلام الصحابة والتابعين وأساطين علماء التفسير القرآن، وعلى وجه العموم فإن هذه الأسماء تدل على مااشتملته السورة، من الصفات والمعاني والمبادئ والقواعد والأحكام في مقاطعها المختلفة.[٩٢]

وصفوة القول فيما تقدملاتعتبر التوبة وبراءة من أشهر الأسماء التي تُرجم للسورة في كلام السلف من أئمة الحديث كالبخاري ومسلم والترمذي. وجاء تسميتها بالتوبة لقوله تعالى: {لَقَد تَّابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالمهَاجِرِيْنَ وَالأَنصَارِ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ العُسْرَةِ[٩٣]}. وفي تسميتها براءة لافتتاح السورة بقوله تعالى: {بَرَاءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِيْنَ عَاهَدتُّمْ مِنَ المشْرِكِيْنَ[٩٤]}.

---

[٩١] إمام الثعلبي، *الكشف والبيان المعروف تفسير الثعلبي الجزء الخامسة*، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٥.

[٩٢] نخبة من علماء التفسير وعلوم القرآن، *التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم المجلد الثالث*، (الشارقة: جامعة الشارقة، ٢٠١٠)، ص. ١٨٧.

[٩٣] سورة التوبة: ١١٧.

[٩٤] سورة التوبة: ١.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويعضد قولنا هذا ما وقع للاسمين من ذكر في حديث زيد بن ثابت في صحيح البخاري في باب جمع القرآن. (قال زيد: فتتبعت القرآن حتى وجدت آخره سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري، {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ[٩٥]...}، حتى خاتم سورة براءة).

وسوميت سورة التوبة بهذه التسمية لأن فيها التوبة على المؤمنين عامة لمختلف طبقاتهم. والتوبة على الثلاثة الذين تخلفوا عن معركة تبوك خاصة. وتعتبر أكثر سور القرآن إيراداً لكلمة التوبة واشتقاقاتها، إذ تكررت في السورة سبع عشرة مرة، ورغم كون السورة تتحدث عن المنافقين والمشركين إلا أنها تدعوهم للتوبة في غير موضع من مقاطعها مع بيان أن لاسبيل لهم بالنجاة إلا بالتوبة، ولهذا جمعت السورة بين الشدة والتحديد والوعيد لحملهم على التوبة إن أرادوها لأنفسهم، ولا يتأتي لهم ذلك إلا من خلال التصديق بالإيمان وتحصيل مقتضياته وإن تحقق ذلك فإن الإسلام يجب ما قبله.[٩٦]

ويلاحظ في السورة تكرار قوله تعالى: {فَإِنْ يَتُوْبُ يَكُ خَيْراً لَهُمْ} وهو محور السورة، وحكمته التبشير بالتوبة والفلاح بالنجاة من مصارع السوء.

والعلاقة بين محور سورة التوبة وسورة الأنفال التي قبلها علاقة تلازمية، وهما أكثر سور القرآن الكريم تشابها وتجانسا، حتى اعتقد بعض الصحابة عند جمع المصحف الإمام زمن عثمان بن عفان أنهما سورة واحدة. لأجل هذا فإن السورتين تكونان سورة واحدة عند الشيعة الإمامية الجعفرية، مع أن الأنفال نزلت في غزوة بدر في السنة الثانية للهجرة، والتوبة نزلت في أواخر السنة التاسعة للهجرة فترة غزوة تبوك، قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بعام وثلاثة أشهر، وبعد مرور اثنين وعشرين عاما بدء الوحي.[٩٧]

وفي هذه السورة قد تضمنت أحكاما نهائية في العلاقات بين الأمة المسلمة وسائر الأمم في الأرض؛ كما تضمنت تصنيف المجتمع المسلم ذاته، وتحديد قيمه ومقامته، وأوضاع

---

[٩٥] سورة التوبة: ١٢٨.

[٩٦] نخبة من علماء التفسير وعلوم القرآن، *التفسير الموضوعي*... ص. ١٩٠-١٩١.

[٩٧] نفس المرجع، ص. ١٩١.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كل طائفة فيه وكل طبقة من طبقاته، ووصف واقع هذا المجتمع بجملته وواقع كل طائفة منه وكل دقيقا مصوراً مبيناً.[٩٨]

والسورة – بهذا الإعتبار – ذات أهمية خاصة في البيان طبيعة المنهج الحركي للإسلام ومراحله وخطواته، حين تراجع الأحكام النهائية التي تضمنها مع الأحكام المرحلية التي جاءت فيفي السور قبلها – وهذه المراجعة تكشف عن مدى مرونة ذلك المنهج وعن مدى حسمه كذلك. وبدون هذه المراجعة تختلط الصور والأحكام والقواعد، كما يقع كلما انتزعت الآيات التي تتضمن أحكاماً مرحلية فجعلت نهائية؛ ثم أريد للآيات التي تتضمن الأحكام النهائية أن تفسر وتؤول لتطابق تلك الأحكام المرحلية؛ وبخاصة في موضوع الجهاد الإسلامي، وعلاقات المجتمع المسلم بالمجتمعات الأخرى. مما نرجو أن يوفقنا الله لإيضاحه وبيانه في هذا التقديم؛ وفي ثنايا استعراض النصوص القرآنية للسورة.[٩٩]

وبقراءة تحليلية في علم أسباب النزول نرى أن سورة التوبة آخر من سور القرآن الكريم. كما قال البخاري: (حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق؛ قال: سمعن البراء يقول: آخر لآية نزلت {يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة}، وآخر سورة نزلت براءة)[١٠٠]. ولعل خير شاهد على ذلك وجه ارتباطها بقوله تعالى: {اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا[١٠١]}. فهذه الآية وثيقة الصلة بسورة التوبة أو براءة، نزلت يوم عرفة عام حجة الوداع بعد نزول التوبة بسنة تقريبا، فقد عاش بعدها النبي صلى الله عليه وسلم واحداً وثمانين يوماً، قبض بعدها إلى ربه عز وجل، وقد دون كتبة الوحو خلال المدة المتبقية من عمره صلى الله عليه وسلم، تدوين آيات الدين

---

[٩٨] سيّد قطب، *في ظلال القرآن* (قاهرة: دار الشروق، ١٩٨٦)، ص. ١٥٦٤.

[٩٩] نفس المرجع.

[١٠٠] رواه البخاري في التفسير برقم (٤٦٥٣) وطرفه (٤٣٦٤). ورواه مسلم في الفرائض حديث ١١، ١٢ (١٦١٨)

[١٠١] سورة المائدة: ٣.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والربا والكلالة. ولم يعهد عنهم أن دونوا سورة بكاملها، وبهذا تكون سورة التوبة آخر ما نزل من السور الطويلة في القرآن.[١٠٢]

وبهذا يكون نزول السورة من حيث الترتيب الرابعة عشرة بعد المائة ولعل الحكمة من ذلك ليكون ختام الوحي بفتح باب التوبة. وهي السورة الوحيدة التي لم تبدأ بالبمسملة، وعلى خلفية هذا فإن للسورة ارتباطاً بالعديد من السور المتقدمة والمتأخرة عنها، نورد منها على سبيل الذكر لا الحصر آيات القتال الواردة في سورة البقرة: ١٩ و٢١٦ والحج: ٣٠. فمن خلال ربط هذه الآيات بعضها ببعض يمكننا معرفة مراحل فرض الجهاد ومعرفة بواعثه، ويلاحظ أيضاً عمق اتصال سورة التوبة بالسور التي بعدها كسورتي المؤمنين وترتيبها في المصحف الثالث والعشرون، والمنافقون وترتيبها الثالث والستون. ولعل الربط بين هذه السور يفيدنا في معرفة صفات المؤمنين وطبقاتهم، وصفات المنافقين ومواقفهم المخزنة والحكمة من محاربتهم واستئصالهم.[١٠٣]

وإنما لا يبسمل في أوالها لأن الصحابة لم يكتبوا البسملة في أولها في الممصحف الإمام، (بل اقتدوا) في ذلك بأمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه كما قال الترمذي: حدثنا محمد بن يوسف؛ قالوا: حدثنا عوف بن أبي جميلة، أخبرني يزيد الفارسي، أخبرني اب عباس؛ قال: قلت لعثمان بن عفان: ما حملكم أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني، وإلى براءة وهي من المئين، وقرنتم بينها ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتهما في السبع الطوال، ما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول : ((ضعوا هذه الآيات قي السورة التي يذكر فيها كذا وكذا)). فإذا نزلت عليه الآية فيقول: (( ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا)). وكانت الأنفال من أول ما نزل بالمدينة، وكانت براءة من آخر ما نزل

---

[١٠٢] نخبة علماء التفسير وعلوم القرآن، *التفسير الموضوعي*.... ص. ١٩١-١٩٢.

[١٠٣] نفس المرجع.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، وحسبت أنها منها، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتها في السبع الطول. [١٠٤]

وكذا رواه الإمام أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان في صحيحه، والحاكم في مستدركه، من طرق أخر عن عوف الإعرابي به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [١٠٥]

وأول هذه السورة الكريمة نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة تبوك وهم بالحج، ثم ذكر أن المشركين يحضرون عامهم هذا الموسم على عادتهم في ذلك، وأنهم يطوفون بالبيت عراة، فكره مخالطتهم، وبعث أبا بكر الصديق رضي الله عنه أميراً على الحج هذه السنة، ليقيم للناس مناسكهم، ويعلم المشركين أن لايحجوا بعد عامهم هذا، وأن ينادي في الناس ببراءة، فلما قفل أتبعه بعلي بن أبي طالب ليكون مبلغاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه عصبة له. [١٠٦]

**ب. عرض البيانات عن الأفعال التي تتبع وزن المفاعلة في سورة التوبة**

الأفعال التي تتبع وزن المفاعلة في سورة التوبة ثلاثون فعلا وهو في خمسة وعشرين آية:

**١. التوبة: ١**

بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ **عَٰهَدتُّم** مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١

**٢. التوبة: ٤**

---

[١٠٤] إمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، *تفسير القرآن العظيم المجلد السابع*، (اليابان: مكتبة ولاد الشيخ للتراث، ٢٠٠٠) ص. ١٣٥.

[١٠٥] نفس المرجع، ص. ١٣٦.

[١٠٦] نفس المرجع.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إِلَّا ٱلَّذِينَ **عَٰهَدتُّم** مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ثُمَّ لَمۡ يَنقُصُوكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَمۡ يُظَٰهِرُواْ عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ مُدَّتِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٤

**٣. التوبة: ٤**

إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ثُمَّ لَمۡ يَنقُصُوكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَمۡ **يُظَٰهِرُواْ** عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ مُدَّتِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٤

**٤. التوبة: ٧**

كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ **عَٰهَدتُّمۡ** عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ فَمَا ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ فَٱسۡتَقِيمُواْ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٧

**٥. التوبة: ١٢**

وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ **فَقَٰتِلُوٓاْ** أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ١٢

**٦. التوبة: ١٣**

أَلَا **تُقَٰتِلُونَ** قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣

**٧. التوبة: ١٤**

**قَٰتِلُوهُمۡ** يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ١٤



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨. التوبة: ١٦

أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَلِيجَةٗۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٦

٩. التوبة: ١٩

أَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ كَمَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ لَا يَسۡتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩

١٠. التوبة: ٢٠

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠

١١. التوبة: ٢٠

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠

١٢. التوبة: ٢٩

قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٢٩

١٣. التوبة: ٣٠

وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرُۢ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٣٠



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٤. التوبة: ٣٠

وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٣٠

١٥. التوبة: ٣٦

إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٦

١٦. التوبة: ٣٦

إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٦

١٧. التوبة: ٣٧

إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٧

١٨. التوبة: ٤١

ٱنفِرُواْ خِفَافٗا وَثِقَالٗا وَجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٤١



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٩. التوبة: ٤٤

لَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أَن **يُجَٰهِدُواْ** بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ ٤٤

٢٠. التوبة: ٦٣

أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن **يُحَادِدِ** ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدٗا فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡخِزۡيُ ٱلۡعَظِيمُ ٦٣

٢١. التوبة: ٧٣

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ **جَٰهِدِ** ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٧٣

٢٢. التوبة: ٧٥

وَمِنۡهُم مَّنۡ **عَٰهَدَ** ٱللَّهَ لَئِنۡ ءَاتَىٰنَا مِن فَضۡلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٧٥

٢٣. التوبة: ٨١

فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ بِمَقۡعَدِهِمۡ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن **يُجَٰهِدُواْ** بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلۡحَرِّۗ قُلۡ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ ٨١

٢٤. التوبة: ٨٣

فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٖ مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن **تُقَٰتِلُواْ** مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ ٨٣

٢٥. التوبة: ٨٦



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ وَقَالُواْ ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ٨٦

**٢٦. التوبة: ٨٨**

لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡخَيۡرَٰتُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٨٨

**٢٧. التوبة: ١٠٧**

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا وَكُفۡرٗا وَتَفۡرِيقَۢا بَيۡنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبۡلُۚ وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٠٧

**٢٨. التوبة: ١١١**

إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١١

**٢٩. التوبة: ١١١**

إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١١

**٣٠. التوبة: ١٢٣**

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٢٣



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## ج. تحليل البيانات من معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة

١. بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١

كان في هذه الأية الفعل الذي تتبع وزن المفاعلة. عَاهَدَ فعل الماضي على وزن فَاعَلَ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للمشاركة**، وهي تشارك المؤمنون والمشركون على أن يفعلوا العهد والعقد. أن المشركين كانوا قد نقضوا العهد أو هموا بذلك، فأمره الله سبحانه أن ينقض عهودهم.[١٠٧]

إذا تأمل الفعل (عهد) وجد يحصل من قبل شخص واحد ولا داعي لمشاركة الغير حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (المشاركة) لأن الفعل (عاهد) لايمكن أن يتم من قبل شخص واحد، وإنما يستلزم مشاركة أكثر من شخص حتى يحصل الفعل، فالمعاهدة تتطلب وجود أكثر من شخص حتى تتم. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى المشاركة.

٢. إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَٰهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ٤

كان في هذه الأية الفعل الذي تتبع وزن المفاعلة. عاهد فعل الماضي على وزن فَاعَلَ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للمشاركة**، وهي تشارك المؤمنون والمشركون على أن يفعلوا العهد والعقد. أن الله بريء منهم ولكن الذين عاهدتم فثبتوا على العهد فأتموا إليهم عهدهم.[١٠٨] استثنى الله تعالى من براءته، وبراءة رسوله، من المشركين قوما

---

[١٠٧] أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، *مجمع البيان في تفسير القرآن الجزء الخامس*، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٩٩٥)، ص. ٧.

[١٠٨] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطوبي، *الجامع لأحكام القرآن المجلد الرابع*، (دمشق: مكتبة الغزالي، دون سنة)، ص. ٧١.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من بني كنانة، وبني ضمرة، كان قد بقي من أجلهم تسعة أشهر، أمر بإتمامهم لهم، لأنهم لم يظاهروا على المؤمنين، ولم ينقضوا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.[١٠٩]

إذا تأمل الفعل (عهد) وجد يحصل من قبل شخص واحد ولا داعي لمشاركة الغير حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (المشاركة) لأن الفعل (عاهد) لايمكن أن يتم من قبل شخص واحد، وإنما يستلزم مشاركة أكثر من شخص حتى يحصل الفعل، فالمعاهدة تتطلب وجود أكثر من شخص حتى تتم. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى المشاركة.

٣. إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ثُمَّ لَمۡ يَنقُصُوكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَمۡ **يُظَٰهِرُواْ** عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ مُدَّتِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٤

كان في هذه الأية الفعل الذي تتبع وزن المفاعلة. يُظَاهِرُ فعل المضارع من فعل الماضي ظَاهَرَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للموالاة**، وهي يعين المشركون أحداً من أعداء المسلمين بأنفسهم.[١١٠] لم يعاونوا عليكم أيها المؤمنون أحداً من أعدائكم.[١١١]

إذا تأمل الفعل (ظهر) وجد يحصل من قبل مرة واحدة في عمله، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (ظاهر) في هذه الأية تكرر المظاهرة حتى تم مدى العهد أو العقد. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

٤. كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ **عَٰهَدتُّمۡ** عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ فَمَا ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ فَٱسۡتَقِيمُواْ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٧

---

[١٠٩] الطبرسي،*مجمع البيان*... ص. ١٢.

[١١٠] انظر محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير المجلد الأول*، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ص. ٥٢١. و إمام الثعلبي، *الكشف والبيان... ص. ١١.*

[١١١] الطبرسي،مجمع البيان... ص. ١٣.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. عاهد فعل ماضي على وزن فَاعَلَ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للمشاركة**، وهي تشارك الرسول والمشركون على أن يفعلوا العهد.فإن لهم عهداً عند الله، لأنهم لم يضمروا الغدر بك، والخيانة لك.[١١٢] قال ابن عباس: هم قريش، وقال قتادة وابن زيد: هم أهل مكة يوم حديبية. [١١٣]

إذا تأمل الفعل (عهد) وجد يحصل من قبل شخص واحد ولا داعي لمشاركة الغير حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (المشاركة) لأن الفعل (عاهد) لايمكن أن يتم من قبل شخص واحد، وإنما يستلزم مشاركة أكثر من شخص حتى يحصل الفعل، فالمعاهدة تتطلب وجود أكثر من شخص حتى تتم. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى المشاركة.

٥. وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ **فَقَٰتِلُوٓاْ** أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ [١٢]

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. قَاتِلْ فعل الأمر من فعل الماضي قَاتَلَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ فَاعِلْ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للمشاركة**، وهي الأمر للمؤمنين ليقضي على أئمّة الكفر أي رؤوساء الكفر. قال ابن عباس: نزلت في أبي سفيان بن حرب والحرث بن هشام وسهيل بن عمرو وعكرمة بن أبي جهيل، وسائر رؤوساء قريش يومئذ الذين نقضوا العهد.[١١٤] فإذا ثبت ذلك كان من أظهر سبّ النبي صلى الله عليه وسلم من أهل العهد ناقضا للعهد، إذ سبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكثر الطعن في الدين، فهذا وجه يحتج به القائلون بما وصفنا.[١١٥]

---

[١١٢] نفس المرجع، ص. ١٧.

[١١٣] إمام الثعلبي، *الكشف والبيان...* ص. ١٣.

[١١٤] نفس المرجع، ص. ١٦.

[١١٥] الإمام أبي بكر أحمد الرازي الجصاص، *أحكام القرآن الجزء الثالث*، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٣)، ص. ١٢٧.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إذا تأمل الفعل (قتل) وجد يحصل من قبل شخص واحد ولا داعي لمشاركة الغير حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (المشاركة) لأن الفعل (قاتل) لايمكن أن يتم من قبل شخص واحد، وإنما يستلزم مشاركة أكثر من شخص حتى يحصل الفعل، فالمقاتلة تتطلب وجود أكثر من شخص حتى تتم. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى المشاركة.

٦. أَلَا **تُقَٰتِلُونَ** قَوْمًا نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخْشَوْنَهُمْۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ [١٣]

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. تقَاتِلُون فعل المضارع من فعل الماضي قَاتَلَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للمبالغة**، وهي الإستفهام إلى المؤمنين لماذ لايقاتلون المؤمنون قوماً نقضوا العهود وطعنوا في دينهم[١١٦]. وهذه الآية تدل على ان قتال الناكثين أولى من قتال غيرهم من الكفار ليكون ذلك زجرا لغيرهم.[١١٧]

إذا تأمل الفعل (قتل) وجد يحصل من قبل قتل واحد ولا داعي لمبالغة أو مضاعفة الشيء حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (المبالغة) لأن الفعل (قاتل) لايدل أن يتم من قبل قتل واحد، وإنما يستلزم مبالغة لتكثير من قتل حتى يحصل الفعل، وهذا تقريرا بانتفاء المقاتلة. أما دلالة في هذه الأية نطق قبل هذه الأية أمر ليقاتل أئمّة الكفر. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى المبالغة.

٧. **قَٰتِلُوهُمْ** يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ [١٤]

---

[١١٦] محمد علي الصابوني، *صفوة*... ص. ٥٢٤.

[١١٧] إمام محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر، *تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب الجزء الخامس عشر*، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٥)، ص. ٢٤٣.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. قَاتِلوا فعل الأمر من فعل الماضي قَاتَلَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ فَاعِلْ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للمشاركة**، وهي الأمر إلى المؤمنين أن يحاربوا قوماً نقضوا عهدهم.

إذا تأمل الفعل (قتل) وجد يحصل من قبل شخص واحد ولا داعي لمشاركة الغير حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (المشاركة) لأن الفعل (قاتل) لايمكن أن يتم من قبل شخص واحد، وإنما يستلزم مشاركة أكثر من شخص حتى يحصل الفعل، فالمقاتلة تتطلب وجود أكثر من شخص حتى تتم. بدلالة وجد قبل هذه الأية لفظ "بدءوكم أول مرة"، بمعنى بدأ القوم أن يحارب المؤمنين، حتى أمر المؤمني أن يحاربوا أيضا. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى المشاركة.

٨. أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ **جَٰهَدُواْ** مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٦

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. جَاهَدُوا فعل الماضي على وزن فَاعَلَ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للموالاة**، وهي اتبع المؤمنين الأخرى ليجاهد في سبيل الله.

إذا تأمل الفعل (جهد) وجد يحصل من قبل جهد على شيء واحد ولا داعي لموالاة الجهاد حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (جاهد) يدلّ على استعد المؤمنين أن يجاهدوا حينما وكيفما كانوا، ولايمكن أن يتم من قبل جهاد واحد. بدلالة وجد في هذه الأية لفظ "لما يَعْلَمِ ٱللَّهُ"، بمعنى لم يعلم الله على المؤمنين أن يجاهد في سبيل الله بجهاد صديق أي بجهاد متصل. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

٩. أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَ**جَٰهَدَ** فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. جَاهَدَ فعل الماضي على وزن فَاعَلَ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للموالاة**، وهي اتبع من ليجاهد في سبيل الله.

إذا تأمل الفعل (جهد) وجد يحصل من قبل جهد على شيء واحد ولا داعي لموالاة الجهاد حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (جاهد) يدلّ على استعد المؤمنين أن يجاهدوا حينما وكيفما كانوا، ولايمكن أن يتم من قبل جهاد واحد. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

١٠. ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ**هَاجَرُواْ** وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. هَاجَرُوا فعل الماضي على وزن فَاعَلَ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **بمعنى فعَل**، وهي هجر المؤمنون من الأوطان إلى الأوطان الأخرى. هاجروا أوطانهم التي هي دار الكفر إلى در الإسلام.[١١٨]

إذا تأمل الفعل (هجر) وجد يحصل من قبل يغادر مكان، وحين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (معنى فَعَلَ) سواء كان في مجرده ومزيده، لأن الفعل (هاجر) لا يغير معنى من وزن فَعَل إلى وزن فاعَل. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى فعَل.

١١. ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَ**جَٰهَدُواْ** فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠

[١١٨] الطبرسي،مجمع البيان... ص. ٢٨.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. جَاهَدُوا فعل الماضي على وزن فَاعَلَ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للموالاة**، وهي اتبع مَن ليجاهد في سبيل الله. تحلموا المشاق في ملاقاة أعداء الدين.[١١٩]

إذا تأمل الفعل (جهد) وجد يحصل من قبل جهد على شيء واحد ولا داعي لموالاة الجهاد حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (جاهد) يدلّ على استعد المؤمنين أن يجاهوا حينما وكيفما كانوا، ولايمكن أن يتم من قبل جهاد واحد. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

١٢. **قَٰتِلُواْ** ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ [٢٩]

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. قَاتِلُوا فعل الأمر من فعل الماضي قَاتَلَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ فَاعِلْ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للمشاركة**، وهي الأمر إلى المؤمنين ليقاتلوا الذين لايؤمنون إيماناً صحيحاً بالله واليوم الآخر وإن زعموا الإيمان. قال مجاهد: نزلت هذه الآية حين أمر رسول الله بحرب الروم فغزا بعد نزولها غزوة تابوك[١٢٠].

إذا تأمل الفعل (قتل) وجد يحصل من قبل شخص واحد ولا داعي لمشاركة الغير حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (المشاركة) لأن الفعل (قاتل) لايمكن أن يتم من قبل شخص واحد، وإنما يستلزم مشاركة أكثر من شخص حتى يحصل الفعل، فالمقاتلة تتطلب وجود أكثر من شخص حتى تتم. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى المشاركة.

---

[١١٩] نفس المرجع.

[١٢٠] إمام الثعلبي، *الكشف والبيان...* ص. ٢٨.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٣. وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ **يُضَٰهِـُٔونَ** قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٣٠

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. يُضَاهِئُونَ فعل المضارع من فعل الماضي ضَاهَى على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للموالاة**، وهي اتبع اليهود قول المشركين قبلهم أي يشابهون بهذا القول الشنيع قول المشركين قبلهم[١٢١]. وقيل: شبه كفرهم بكفر الذين مضوا من الأمم الكافرة.[١٢٢] المضاهاة: المشابهة. قال الفراء يقال ضاهيته ضهيا ومضاهاة، هذا قول أكثر أهل اللغة في المضاهاة، وقال شمر: المضاهاة المتابعة، قال فلاناً يضاهي فلانا أي يتابعه.[١٢٣]

إذا تأمل الفعل (ضهي) وجد يحصل من قبل بمعنى الشبية ولا داعي لموالاة حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (ضاهى) يدلّ على يشابه اليهود والنصارى عن القول الكفار من قبلهم، وهذا بمعنى ليس في زمان واحد بل يحصل في زمان متصل. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

١٤. وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ **قَٰتَلَهُمُ** ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٣٠

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. قَاتَلَ فعل الماضي على وزن فَاعَلَ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **الدلالة على أن شيئا صار صاحب صفة**، وهي لعنهم الله و دعاء عليهم بالهلاك أي أهلكهم الله[١٢٤]. قال الأنباري

---

[١٢١] محمد علي الصابوني، *صفوة*... ص. ٥٣١.

[١٢٢] الطبرسي، *مجمع البيان*... ص. ٤٣.

[١٢٣] الرازي، *تفسير الفخر الرازي*... ص. ٣٧.

[١٢٤] محمد علي الصابوني، *صفوة*... ص. ٥٣١.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

: المقاتلة أصلها من القتل، فإذا أخبر عن الله بها، كانت بمعنى اللعنة، لأن من لعنه الله، فهو بمنزلة المقتول الهالك.[١٢٥]

إذا تأمل الفعل (قتل) وجد يحصل من قبل على معنى لعن شخص ولا داعي على صار شيء صاحب صفة، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الدلالة على أن شيئا صار صاحب صفة) لأن الفعل (قاتل) يدلّ جعل الله الكفار ذا لعنة. بدلالة نطق بعده "أنى يؤفكون" أي كيف يصرفون الكفار إذا لقب لعنة الله. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الدلالة على أن شيئا صار صاحب صفة.

**١٥**. إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَ**قَٰتِلُواْ** ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٦

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. قَاتِلُوا فعل الأمر من فعل الماضي قَاتَلَ على وزن فَاعَلَ يُفَعِلُ فَاعِلْ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للمشاركة**، وهي الأمر ليحاربوا المشركين جميعاً. أي: قاتلوهم جميعاً مؤتلفين غير مختلفين.[١٢٦]

إذا تأمل الفعل (قتل) وجد يحصل من قبل شخص واحد ولا داعي لمشاركة الغير حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (المشاركة) لأن الفعل (قاتل) لايمكن أن يتم من قبل شخص واحد، وإنما يستلزم مشاركة أكثر من شخص حتى يحصل الفعل، فالمقاتلة تتطلب وجود أكثر من شخص حتى تتم. بدلالة نطق بعده "كما يقاتلونكم"، أي حارب المشركون المؤمنين، فالأمر الله المؤمنين ليحارب المشركين أيضا. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى المشاركة.

---

[١٢٥] الطبرسي، *مجمع البيان*... ص. ٤٣.

[١٢٦] الطبرسي، *مجمع البيان*... ص. ٥١.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٦. إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا **يُقَٰتِلُونَكُمۡ** كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٦

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. يُقَاتِلُونَ فعل المضارع من فعل الماضي قَاتَلَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للمشاركة**، وهي يحارب المشركون المؤمنين. أي: جميعاً كذلك، فتكون كافة حالاً عن المسلمين جميعاً، ويجوز أن تكون حالاً من المشركين أي: قاتلوا المشركين جميعاً، ولا تمسكوا منهم بعهد ولا ذمة، إلا من كان أهل الجزية وأعطاها عن صغار، والظاهر هو الأول.[١٢٧]

إذا تأمل الفعل (قتل) وجد يحصل من قبل شخص واحد ولا داعي لمشاركة الغير حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (المشاركة) لأن الفعل (قاتل) لايمكن أن يتم من قبل شخص واحد، وإنما يستلزم مشاركة أكثر من شخص حتى يحصل الفعل، فالمقاتلة تتطلب وجود أكثر من شخص حتى تتم. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى المشاركة.

١٧. إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا **لِّيُوَاطِـُٔواْ** عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٧

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. يُوَاطِئُوا فعل المضارع من فعل الماضي وَاطَى على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للموالاة**، وهي وافق الكافرون ليعارف ما حرّم الله ثم يحلّه. قال ابن عباس: ليشبهوا، قال المؤرخ: هو أنهم لم يحلوا شهراً من الحروم إلا حرموا مكانه شهرا من الحلال، ولم يحرموا شهراً من الحلال إلا أحلوا مكانه شهراً من الحرم لئلا تكون الحرم أكثر من أربعة أشهر مما حرم

[١٢٧] نفس المرجع.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الله فيكون موافقا للعدد، فذلك المراد[١٢٨]. قال أهل اللغة يقال: واطأت فلاناً على كذا إذا وافقته عليه، قال المبرد: يقال: تواطأ القوم على كذا إذا اجتمعوا عليه.[١٢٩]

إذا تأمل الفعل (وطئ) وجد يحصل من قبل وافق على شيء واحد ولا داعي لموالاة حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (واطأ) يدلّ على يوافق الكافرون عدة ما حرم الله، وهذا ليس في زمان واحد بل يحصل في زمان متصل، بدلالة نقل قبله "يحلّونه عاماً ويحرّمونه عاماً". وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

١٨. ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَ**جَٰهِدُواْ** بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ[٤١]

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. جَاهِدُوا فعل الأمر من فعل الماضي جَاهَدَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ فَاعِلْ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للموالاة**، وهي الأمر إلى المؤمنين ليتبع على جهاد في سبيل الله. وهذا يدل على أن الجهاد بالنفس والمال واجب على من استطاع بهما، ومن لم يستطع على الوجهين، فعليه أن يجاهد بما استطاع.[١٣٠] فيلزم على هذا القول أن من عجز أن ينيب عنه نفرا بنفقة من عنده فيكون مجاهدا بماله لما تعذر عليه بنفسه.[١٣١]

إذا تأمل الفعل (جهد) وجد يحصل من قبل جهد واحد ولا داعي لموالاة حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (جاهد) لا يمكن أن يعمل الجهاد مرة واحدة، بل يدلّ على استعد المؤمنين أن يجاهوا حينما وكيفما

---

[١٢٨] إمام الثعلبي، *الكشف والبيان...* ص. ٤٦.

[١٢٩] الرازي، *تفسير الفخر الرازي...* ص. ٦٠.

[١٣٠] الطبرسي، *مجمع البيان...* ص. ٥٩.

[١٣١] الرازي، *تفسير الفخر الرازي...* ص. ٧٣.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كانوا بزمان طويل ومختلف، بدلالة نقل قبله لفظ "انفروا خفافاً وثقالاً". وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

١٩. لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ أَن **يُجَٰهِدُوا۟** بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ٤٤

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. يُجَاهِدُون فعل المضارع من فعل الماضي جَاهَدَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للموالاة**، وهي اتبع المؤمنون على جهاد في سبيل الله بالمال والنفس[١٣٢]. ولا يستأذنك هؤلاء ف أن لا يجاهدوا.[١٣٣]

إذا تأمل الفعل (جهد) وجد يحصل من قبل جهد واحد ولا داعي لموالاة حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (جاهد) لا يمكن أن يعمل الجهاد مرة واحدة، بل يدلّ على استعد المؤمنين أن يجاهوا حينما وكيفما كانوا بزمان طويل ومختلف. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

٢٠. أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ مَن **يُحَادِدِ** ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ٦٣

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. يُحَادِد فعل المضارع من فعل الماضي حَادَدَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **بمعنى فعَل**، وهي يعادي ويخالف الله ورسوله[١٣٤]. أي: من تجاوز حدود الله التي أمر المكلفين ألا يتجاوزوها.[١٣٥]

---

[١٣٢] محمد علي الصابوني، *صفوة*... ص. ٥٣٨.

[١٣٣] الرازي، *تفسير الفخر الرازي*... ص. ٧٩.

[١٣٤] نفس المرجع، ص. ٥٤٦.

[١٣٥] الطبرسي، *مجمع البيان*... ص. ٨٠.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قال الليث: حاددته أي خالفته، والمحاددة كالمجانبة والمعاداة والمخالفة، واشتقاقه من الحد، ومعنى حاد فلان فلانا، أي صار ف حد غير حده كقوله: شاقه أي صار شق غير شقه، ومعنى (يحادد الله) أي يصير في حد غير حد أولياء الله بالمخالفة. وقال أبو سلم: المحادة مأخوذة من الحديد حديد السلاح، ثم للمفسرين ههنا عبارات: يخالف الله، وقيل يحارب الله، وقيل يعاند الله، وقيل يعاد الله.[١٣٦]

إذا تأمل الفعل (حدّ) وجد يحصل من قبل يخالف الشيء، وحين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (معنى فَعَلَ) سواء كان في مجرده ومزيده، لأن الفعل (حادد) لا يغير معنى من وزن فَعَل إلى وزن فاعَل. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى فعَل.

٢١. يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ **جَٰهِدِ** ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ٧٣

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. جَاهِد فعل الأمر من فعل الماضي جَاهَدَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ فَاعِلْ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للموالاة**، وهي الأمر إلى النبي ليكثر على أن يجاهد ويحارب الكافرين والمنافقين، أي بالسيف والقتال.[١٣٧] الصحيح ان الجهاد عبارة عن بذل الجهد، وليس في اللفظ ما يدل على أن ذلك الجهاد بالسيف أو باللسان أو بطريق آخر فنقول: أن الآية تدل على وجوب الجهاد مع الفريقين، فأما كيفية تلك المجاهدة فلفظ الآية لا دل علىها، بل إنما يعرف من دليل آخر.[١٣٨]

إذا تأمل الفعل (جهد) وجد يحصل من قبل جهد واحد ولا داعي لموالاة حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (جاهد) لا يمكن أن يعمل الجهاد مرة واحدة، بدلالة نطق معه لفظ "واغلظ عليهم"، هذا بمعنى

---

[١٣٦] الرازي، *تفسير الفخر الرازي...* ص. ١٢٢.

[١٣٧] إمام الثعلبي، *الكشف والبيان...* ص. ٦٩. و الطبرسي، *مجمع البيان...* ص. ٨٩.

[١٣٨] الرازي، *تفسير الفخر الرازي...* ص. ١٣٨.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يجاهد الكافرين بالسيف ويجاهد المنافقين بالحجة، وتستعمل معه الغلظه ما أمكن منها ولاتحابهم. وهذا طبعاً ليس بزمان واحد، بل يحتاج إلى زمان متصل. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

٢٢. وَمِنْهُم مَّنْ **عَٰهَدَ** ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ [٧٥]

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة.عَاهَدَ فعل الماضي على وزن فَاعَلَ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للتعدية**، وهي أعطى الله عهده وميثاقه[١٣٩].

إذا تأمل الفعل (عهد) وجد يحصل من قبل لازما، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (التعدية) لأن الفعل (عاهد) لايحتاج زيادة حرف ليدل على مفعوله. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى التعدية.

٢٣. فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن **يُجَٰهِدُواْ** بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِى ٱلْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ [٨١]

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. يُجَاهِدُون فعل المضارع من فعل الماضي جَاهَدَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للموالاة**، وهي اتّبع المؤمنون أي المنافقون على جهاد في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أو يخرجوا إلى الغزو[١٤٠]. هذا نوع آخر من قبائح أعمال المنافقين، وهو فرحهم بالعقود وكراهتهم

---

[١٣٩] محمد علي الصابوني، *صفوة*... ص. ٥٥١.

[١٤٠] نفس المرجع، ص. ٥٥٣.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجهاد قال ابن عباس رضي الله عنه: يريد المنافقين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ف غزوة تبوك والمخلف المتروك ممن مضى.[١٤١]

إذا تأمل الفعل (جهد) وجد يحصل من قبل جهد واحد ولا داعي لموالاة حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (جاهد) لا يمكن أن يعمل الجهاد مرة واحدة أو بزمان واحد، بل يحتاج إلى زمان متصل. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

٢٤. فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ ٨٣

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. تُقَاتِلُوا فعل المضارع من فعل الماضي قَاتَلَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للمبالغة**، وهي اتّبع المنافقون على الحرب، أي في هذه الأية لن يكون لهم شرف القتال مع رسول الله لأعداء الله، وهو خبر معناه النهي للمبالغة[١٤٢].

إذا تأمل الفعل (قتل) وجد يحصل من قبل قتل واحد ولا داعي لمبالغة حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (المبالغة) لأن الفعل (قاتل) في هذه الآية نطق قبله لفظ "أبداً"، هذا بمعنى لمبالغة الأمر. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى المبالغة.

٢٥. وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ وَقَالُواْ ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ٨٦

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. جَاهِدُوا فعل الأمر من فعل الماضي جَاهَدَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ فَاعِلْ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين

---

[١٤١] الرازي، *تفسير الفخر الرازي*... ص. ١٥٣.

[١٤٢] محمد علي الصابوني، *صفوة*... ص. ٥٥٣.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يعني **للموالاة**، وهي اتّبع المنافقون على الحرب أو الجهاد في سبيل الله. أي مع الرسول لنصر الحق و إعزاز الدين.[١٤٣]

امر المؤمنين بالإيمان الدوام عليه والتمسك به في المستقبل، وأقول لا حاجة إلى هذا الجواب، فإن الأمر متوجه علهم، وإنما قدم الأمر بالإيمان على الأمر بالجهاد لأن التقدير كأنه قيل للمنافقين الأقدام على الجهاد قبل الإيمان لا يفيد فائدة أصلا، فالواجب عليكم أن تؤمنوا أولا، ثم تشتغلوا بالجهاد ثانيا حتى يفيدكم اشتغالكم بالجهاد فائدة في الدين.[١٤٤]

إذا تأمل الفعل (جهد) وجد يحصل من قبل جهد واحد ولا داعي لموالاة حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (جاهد) لا يمكن أن يعمل الجهاد أو غزو مرة واحدة أو بزمان واحد، بل يحتاج إلى زمان متصل. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

٢٦. لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ **جَٰهَدُواْ** بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ **لَهُمُ** ٱلۡخَيۡرَٰتُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٨٨

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. جَاهَدُوا فعل الماضي على وزن فَاعَلَ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للموالاة**، وهي اتّبع المؤمنون على الجهاد في سبيل الله. أي مع الرسول حيث بذلوا المال والنفس في طلب رضوان الله والتقرب إليه[١٤٥].

إذا تأمل الفعل (جهد) وجد يحصل من قبل جهد واحد ولا داعي لموالاة حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (جاهد)

---

[١٤٣] نفس المرجع، ص. ٥٥٤.

[١٤٤] الرازي، *تفسير الفخر الرازي*... ص. ١٦٠.

[١٤٥] محمد علي الصابوني، *صفوة*... ص. ٥٥٤.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لا يمكن أن يعمل الجهاد أو غزو مرة واحدة أو بزمان واحد، بل يحتاج إلى زمان متصل. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

٢٧. وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا وَكُفۡرٗا وَتَفۡرِيقَۢا بَيۡنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ **حَارَبَ** ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبۡلُۚ وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٠٧

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. حَارَبَ فعل الماضي على وزن فَاعَلَ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للموالاة**، وهي اتّبع من أن يحارب اللهَ ورسوله.

إذا تأمل الفعل (حرب) وجد يحصل من قبل حرب واحد ولا داعي لموالاة حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (حارب) لا يمكن أن يعمل غزو مرة واحدة أو بزمان واحد، بل يحتاج إلى زمان متصل. بدلالة نطق قبله لفظ "مِنْ قَبْلُ" بمعنى منذ زمان سابق. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

٢٨. إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ **يُقَٰتِلُونَ** فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١١

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. يُقَاتِلُونَ فعل المضارع من فعل الماضي قَاتَلَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للموالاة**، وهي اتّبع المؤمنون على الجهاد في سبيل الله. لإعزاز دين الله وإعلاء كلمته. [١٤٦]

[١٤٦] نفس المرجع، ص. ٥٦٤.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذا بيان للغرض الذي لأجله اشتراهم.[١٤٧] قال صاحب الكشاف: قوله (يقاتلون) فيه معنى الأمر كقوله (تجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم) وقيل جعل (يقاتلون) كالتفسير لتلك المبايعة، وكالأمر اللازم لها.[١٤٨]

إذا تأمل الفعل (قتل) وجد يحصل من قبل قتل واحد ولا داعي لموالاة حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (قاتل) لا يمكن أن يعمل غزو مرة واحدة أو بزمان واحد، بل يحتاج إلى زمان متصل. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

**٢٩**. إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي **بَايَعۡتُم** بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ [١١١]

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. بَايَعَ فعل الماضي على وزن فَاعَلَ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للمبالغة**، وهي عمل البيع الرابح ويفرح به غاية الفرح.[١٤٩] فافرحوا بهذه المبايعة، حتى ترى آثار السرور في وجوهكم، بسبب هذه المبايعة، لأنكم بعتم الشيء من مالكه، وأخذتم ثمنه، ولأنكم بعتم فانياً وزائلاً بدائم.[١٥٠]

إذا تأمل الفعل (باع) وجد يحصل من قبل شخص واحد ولا داعي لمبالغة حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (المبالغة) لأن الفعل (بايع) هذا تأكيد لما قبله، كم في التفسير الرازي قوله (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم) فيكون المشتري هو الله المقدس عن الكذب والخيانة، وذلك من أدل الدلائل على

---

[١٤٧] الطبرسي، *مجمع البيان*... ص. ١٣٠.

[١٤٨] الرازي، *تفسير الفخر الرازي*... ص. ٢٠٥.

[١٤٩] محمد علي الصابوني، *صفوة*... ص. ٥٦٥.

[١٥٠] الطبرسي، *مجمع البيان*... ص. ١٣٠.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تأكيد هذا العهد. قوله (فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به) وهو أيضا مبالغة في التأكيد.[١٥١] وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى المبالغة.

٣٠. يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ **قَـٰتِلُواْ** ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ [١٢٣]

كان في هذه الأية الفعل الذي يتبع وزن المفاعلة. قَاتِلُوا فعل الأمر من فعل الماضي قَاتَلَ على وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ فَاعِلْ. والمعنى الذي تزاد له الألف بين الفاء والعين يعني **للموالاة**، وهي اتّبع المؤمنون على الجهاد أي يحارب الكافرين القريبين منهم وطهرون ما حولهم من رجس المشركين ثم ينتقلون إلى غيرهم، وهو أن يبتدئون من الأقرب حتى يصلوا إلى الأبعد فالأبعد[١٥٢] في النسب والدار[١٥٣].

إذا تأمل الفعل (قتل) وجد يحصل من قبل قتل واحد ولا داعي لموالاة حتى يتم وقوع الفعل، ولكنه حين أصبح مزيدا بالألف أصبح يدل على (الموالاة) لأن الفعل (قاتل) لا يمكن أن يعمل غزو مرة واحدة أو بزمان واحد، بل يحتاج إلى زمان متصل. وعلى هذا فإن الباحث يقدّم هذا الفعل بمعنى الموالاة.

**د. جدول معاني وزن المفاعلة في سورة التوبة**

| النمرة | الموضوع | الأية | المعنى | نوع الفعل |
|---|---|---|---|---|
| ١ | عاهدتم | ١ | المشاركة | فعل الماضى |
| ٢ | عاهدتم | ٤ | المشاركة | فعل الماضى |
| ٣ | يظاهروا | ٤ | الموالاة | فعل المضارع |
| ٤ | عاهدتم | ٧ | المشاركة | فعل الماضى |

[١٥١] الرازي، *تفسير الفخر الرازي*... ص. ٢٠٦.

[١٥٢] محمد علي الصابوني، *صفوة*... ص. ٥٦٨.

[١٥٣] الطبرسي،مجمع البيان... ص. ١٤٥.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٥ | فقاتلوا | ١٢ | المشاركة | فعل الأمر |
| ٦ | تقاتلون | ١٣ | المبالغة | فعل المضارع |
| ٧ | قاتلوهم | ١٤ | المشاركة | فعل الأمر |
| ٨ | جاهدوا | ١٦ | الموالاة | فعل الماضى |
| ٩ | جاهد | ١٩ | الموالاة | فعل الماضى |
| ١٠ | هاجروا | ٢٠ | بمعنى فعَل | فعل الماضى |
| ١١ | جاهدوا | ٢٠ | الموالاة | فعل الماضى |
| ١٢ | قاتلوا | ٢٩ | المشاركة | فعل الأمر |
| ١٣ | يضاهئون | ٣٠ | الموالاة | فعل المضارع |
| ١٤ | قاتلهم | ٣٠ | الدلالة على أن شيئا صار صاحب صفة | فعل الماضى |
| ١٥ | قاتلوا | ٣٦ | المشاركة | فعل الأمر |
| ١٦ | يقاتلون | ٣٦ | المشاركة | فعل المضارع |
| ١٧ | يواطئوا | ٣٧ | المولاة | فعل المضارع |
| ١٨ | جاهدوا | ٤١ | المولاة | فعل الأمر |
| ١٩ | يجاهدوا | ٤٤ | المولاة | فعل المضارع |
| ٢٠ | يحادد | ٦٣ | بمعنى فعَل | فعل المضارع |
| ٢١ | جاهد | ٧٣ | الموالاة | فعل الأمر |
| ٢٢ | عاهد | ٧٥ | التعدية | فعل الماضى |
| ٢٣ | يجاهدوا | ٨١ | الموالاة | فعل المضارع |
| ٢٤ | تقاتلوا | ٨٣ | المبالغة | فعل المضارع |
| ٢٥ | جاهدوا | ٨٦ | الموالاة | فعل الأمر |
| ٢٦ | جاهدوا | ٨٨ | الموالاة | فعل الماضى |



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢٧ | حارب | ١٠٧ | الموالاة | فعل الماضى |
| ٢٨ | يقاتلون | ١١١ | الموالاة | فعل المضارع |
| ٢٩ | بايعتم | ١١١ | المبالغة | فعل الماضى |
| ٣٠ | قاتلوا | ١٢٣ | الموالاة | فعل الأمر |



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# الفصل الرابع

## الإختتام

### أ. نتائج البحث

وبعد أن حلل الباحث فنتائج البحث عن معاني الوزن المفاعلة في سورة التوبة كما يلي:

١. في سورة التوبة وجدت ثلاثون (٣٠) أفعال التي تتبع وزن المفاعلة، وهي تقع في خمسة وعشرين (٢٥) آية. وهي في آية ١، ٤، ٧، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٤، ٦٣، ٧٣، ٧٥، ٨١، ٨٣، ٨٦، ٨٨، ١٠٧، ١١١، ١٢٣.

٢. ومعاني وزن المفاعلة فيها يعني للموالاة خمسة عشر (١٥) فعلا، ثم للمشاركة ثمانية (٨) أفعال، ثم للمبالغة ثلاثة (٣) أفعال، ثم بمعنى فَعَلَ فعلين (٢)، ثم الدلالة أن شيئا صار صاحب صفة فعل واحد (١)، ثم للتعدية فعل واحد (١).

### ب. مقترحات البحث

هذه الإقتراحات متجة إلى الباحثين والجامعة:

١. إلى الباحثين: أن يصنع الباحثون بحثاً جديداً في سور أخرى من القرآن الكريم تذكر على مهم معاني وزن المفاعلة أو أوزان أخرى في علم الصرف لمعرفة إعجاز القرآن وكشف أسراره وعلى الباحثين أن يبحثوا هذا العلم من ناحية أخرى ليوسّع دراسة هذا المجال.

٢. إلى الجامعة: إضافة على هذا العلم من خصائص اللغة العربية التي لا تملكه اللغة العربية قدم الباحث الإقتراحات للجامعة أن تهتموا وتنموا كثيرا، وبخاصة على قسم اللغة العربية وأدبها، فينبغي أن تزيد المراجع لعلم الصرف ليسهل الطلاب في تعلم اللغة العربية.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذا ما حصل عليه الباحث بهداية الله وبعنايته، ولكنه يقنت الباحث لا يخلو من الأخطاء والنقصان. لذلك يرجو الباحث لجميع القراء أن يكلموا ويصلحوا هذا البحث إن وجد فيه ما يصلح به الصلاحات والإكمال في أفضل ما كان.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# ثبت المرجع


ابن كثير، إسماعيل. *تفسير القرآن العظيم المجلد السابع*. اليابان: مكتبة ولاد الشيخ للتراث، ٢٠٠٠.

الثعلبي، إمام. *الكشف والبيان المعروف تفسير الثعلبي الجزء الخامسة*. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٢.

الحمادي، يوسف وآخرون. *القواعد الأساسية في النحو والصرف لتلامذ المرحلة وما في مستواها*. القاهرة: الهيئة العامة لشئو المطابع الأميرية، ١٩٩٤.

الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد. *شذا العرف في فن الصرف*. الرياض: دار الكيان، دون سنة.

الراجحي، عبده علي. *التطبيق الصرفي*. عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٨.

الصابوني، محمد علي. *صفوة التفاسير المجلد الأول*. بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١.

الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣.

القرآن الكريم.

القطان، مناع. *مباحث في علوم القرآن*. الرياض: منشورات العسر الحديث، دون سنة.

دارين، سلامت. *البداية في علم الصرفي*. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٢.

عبد الحميد، محمد محي الدين. *دروس التصريف*. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٥.

عمر، محمد مختار. *علم الدلالة*. القاهرة : مكتبة دار الأمان، ١٩٨٨.




CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فياض، سليمان. *الحقول الدلالة الصرفية للأفعال العربية*. الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٩٠.

فاخر، عبد العزيز محمد. *توضيح النحو الجزء الأول*. دون المطبع: مطبعة السعادة، دون سنة.

قطب، سيّد. *في ظلال القرآن*. قاهرة: دار الشروق، ١٩٨٦.

قيس، أحمد. *النحو والصرف والإعراب*. لبنان: دار الجيل، دون السنة.

مطرجي، محمود. *في الصرف وتطبيقاته*. بيرؤت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٠.

نخبة من علماء التفسير وعلوم القرآن. *التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم المجلد الثالث*. الشارقة: جامعة الشارقة، ٢٠١٠.

يعقوب، أميل بديع. *المعجم الأوزان الصرفية*. بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٣.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# المرجع الأجنبي


Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: PT. Rosdakarya, 2007.

Andi, Prastowo. *Metode Penelitian Kualitatif dalam Prespektif Rancangan Penelitian.* Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011.

Raco, J.R. *Metode Penelitian Kualitatif Jenis, Karakteristik dan Keunggulannya.* Jakarta: PT. Grasindo, 2010.

Taufiqurrochman, *lexikologi Bahasa Arab.* Malang: UIN-Malang Press, 2008.

Marzuki .*Metodologi Riset.* Yogyakarta: BFEE UII.

Suharsimi, Arikunto. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek.* Jakarta: Rineksa Cipta.




CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG